الاتحاد السوفييتي يحذر امريكا من عواقب خطوتها الجنونية الجديدة



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

תאלאיתחאד — الثمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אגורות — Al-Ittihad



٣٠ تموز ١٩٦٥

٣٠ ربيع الاول ١٣٨٥

30 תמוז 5725

30.7.1965

No. 23 Vol. XXII

العدد ٢٣ السنة ال ٢٢

جنيف — اعلن المندوب السوفييتي في لجنة الدول الـ ١٧ لنزع السلاح ، الدكتور تسربكين ، ان قرار الرئيس الامريكي جونسون الخاص بارسال المزيد من قوات الغزو والعدوان الامريكية الى فيتنام الجنوبية «ليس هو القرار السليم الذي يمكن المساهمة به في تقدم ابحاث نزع السلاح».

وقال تسربكين للصحفيين انه لن يلقى خطابه اليوم (امس) في اجتماع اللجنة .

وقال تسربكين ان جلاء القوات الامريكية عن فيتنام يجب ان يكون سابقا لاي اتفاق على عدم انتشار الاسلحة النووية .

قضيـة فيتنـام في مركـز ابحـاث شاستري — تيتـو

بلغراد — غادر العاصمة اليوغسلافية هنا رئيس الحكومة الهندية ، لال بهادور شاستري ، متوجها الى جزيرة بريوني حيث سيجري محادثات مع الرئيس اليوغسلافي تيتو . واعلن هنا ان المحادثات بين الزعيمين الهندي واليوغسلافي ستتناول المشكلات الدولية ولا سيما قضية فيتنام ، وقضايا نزع السلاح وهيئة الامم المتحدة كما ستتناول توثيق العلاقات ، في مختلف المجالات ، بين البلدين .. وكان شاستري قد اجتمع بمحمود فوزي نائب رئيس وزراء مصر للشؤون الخارجية ، في القاهرة .

خطوة عدوانية جديدة .. يعلن عنها الرئيس الامريكـي جونسـون

٥٠ ألف جندي امريكي جديد الى فيتنام

قلق كبير في العالم اجمع من قرار جونسون

١٠٠٠ مليون دولار — نفقات طارئة للحرب الامريكية القذرة . منطق الفاشية الجديدة: الموت والخراب يقودان الى المفاوضات ! ابطال الحرية الفيتناميون يتقدمون من نصر الى نصر ، نحو سايغون ...

واشنطن — اعلن الرئيس الامريكي جونسون ، ان قوات الاحتلال الامريكية في فيتنام الجنوبية ستصل الى ١٢٥ الف جندي ، اي ان واشنطن سترسل ٥٠ الف جندي جديد الى فيتنام الجنوبية .

وقد سبقت هذا التصريح العدواني الذي اذاعه جونسون يوم الاربعاء مشاورات طويلة اجراها جونسون مع القادة العسكريين والمستشارين السياسيين ، واوضح مكنمارا خلالها ، تدهور وضع امريكا وكلابها الحارسة في سايغون ، تحت ضربات النضال البطولي المسلح الذي يخوضه شعب فيتنام .

وقد اثارت هذه الخطوة العدوانية رد فعل قوي في العالم كله .. وتتصاعد اصوات الاحتجاج والغضب في القارات الخمس ، مطالبة بلجم الفاشية الجديدة ووضع حد للمغامرات الجنونية الامريكية .

هذا واذاعت الانباء ان الاتحاد السوفييتي قد هاجم قرار جونسون بارسال حشود امريكية عسكرية الى فيتنام الامر الذي سيزيد من اخطار اتساع الحرب في هذه المنطقة .. وانذر الاتحاد السوفييتي امريكا بانها تتحمل المسؤولية عما يترتب على موقفها من عواقب وخيمة .

جونسون : ١٢٥ الف جندي و ١٠٠٠ مليون دولار !

وفي خطابه ، قال جونسون ان هذه ال ٥٠ الف جندي جديد سترسل الى فيتنام خلال شهرين .. و « بشر » الشعب الامريكي بأن حكومته تريد ١٠٠٠ مليون دولار كميزانية طارئة للحرب القذرة في فيتنام . وبصفاقة متناهية قال جونسون انه سيبعث رسالة الى اوثانت سكرتير الامم المتحدة يطلب فيها منه استغلال كل صلاحيات الامم المتحدة لوقف «العدوان في فيتنام» .. وقال جونسون : ان الموت والخراب يقودان الى ... المفاوضات ! ! .. ومن اجل ضمان «الوحدة القومية» الامريكية ، اعلن جونسون ، انه سيجري مشاورات مع الخبراء والمستشارين العسكريين من الحزبين الرئيسيين في امريكا ، حول تنفيذ الخطة العدوانية الجديدة ..

حرية الاستعباد ! !

وقال جونسون : « ان الامريكيين قد يواجهون بعض

(البقية على صفحة ٦ عمود ٣)

الربيع الامريكي في فيتنام !!

ادوارد هيث زعيم المحافظين

لندن — تسلم ادوارد هيث ، الزعيم الجديد لحزب المحافظين البريطاني ، قيادة المعارضة لحكومة العمال في البرلمان . وتقول دوائر المراقبين البريطانيين ان هيث يتاهب الان لشن هجوم على حكومة ولسون بسبب السياسة الاقتصادية التي تنتهجها

وكان هيث قد فاز بقيادة حزب المحافظين بعد اعتزال هيوم هذه القيادة وبعد ان لم يتقدم في الجولة الثانية اي مرشح غير هيث .

وقالت صحف لندن ان هيث يؤيد سياسة حكومة العمال في الشرق الاوسط وانه وصفها بانها سياسة حزب المحافظين . وتذكر هذه الصحف تاييد هيث لمساعي اسرائيل في الدخول الى السوق الاوربية المشتركة .

اليوم تواجه حكومة نوباس البرلمان اليوناني

في شوارع المدن مظاهرات صاخبة تنادي بعودة بابندريو . حزب اليسار يتهم امريكا وبريطانيا بالتآمر لاسقاط الحكم الوطني في قبرص

اثينا — اليوم ، الجمعة ، مساء ، تواجه الحكومة التي اقامها القصر الملكي والرجعية لتخلف حكومة بابندريو في اليونان اشد امتحان تدخله ، وذلك حين تمثل امام البرلمان طالبة الثقة . وفي الوقت ذاته ما زالت الهبة الشعبية العنيفة تتعاظم في شتى انحاء البلاد ضد مؤامرة القصر والرجعية وضد صنيعتهما — الحكومة الجديدة . اما الاضراب العام لمدة ٢٤ ساعة الذي دعت اليه النقابات المهنية يوم الثلاثاء الماضي فكان شاملا . وشهدت اثينا وسالونيك والمدن اليونانية الكبيرة الاخرى مظاهرات صاخبة ضد الملك والرجعية والاستعمار وحكومة نوباس .

واذاعت وكالة «رويتر» ان قائد كتلة الحزب اليساري (ادا) في البرلمان ، الياس ايليو ، قد اتهم امريكا وبريطانيا بالتآمر مع اصحاب رؤوس الاموال الكبيرة ، من يونانيين واجانب ، لاحداث هذه الازمة في البلاد . واضاف ان واشنطن ولندن تتحملان المسؤولية عن ذلك وخصوصا واشنطن التي تستهدف ايجاد «حل» ترضى عنه لقضية قبرص .

وكما هو معروف فان المؤامرة الاستعمارية — الملكية — الرجعية التي اطاحت بحكومة بابندريو قد كانت جزءا من مؤامرة لاسقاط مكاريوس وحكمه في قبرص .

وقبيل انعقاد جلسة البرلمان اليوم ، الجمعة ، سيعقد بابندريو اجتماعا للنواب من اعضاء حزبه البالغ عددهم ١٧٠ نائبا (من ٣٠٠ نائب في البرلمان) . وسيحاول بابندريو في اجتماعه هذا ان يضمن تصويت نواب حزبه ، كتلة واحدة ، ضد حكومة نوباس وبذلك يتحقق فشلها وسقوطها . وجدير بالذكر ان ٢١ نائبا من اعضاء حزب بابندريو قد اعلنوا انضمامهم

(البقية على صفحة ٦ عمود ٨)

قبرص ترفض احتجاج تركيا

نيقوسيا — سلمت الحكومة القبرصية سفارة تركيا هنا مذكرة شديدة اللهجة اعلنت فيها رفض قبرص الاحتجاج الذي قدمته تركيا على اصدار القانون الانتخابي الجديد الذي تلغي فيه طريقة تقديم قائمتي مرشحين اثنين يونانية وتركية في قبرص .

وكانت تركيا قد اعلنت انها ترى في اصدار القانون الجديد تغييرا في الامر الراهن القائم في قبرص وانها سترد بالطريقة التي تراها في حالة تنفيذ هذا القانون .

في فلسطين

المجرمون طلقاء والاحرار الى السجن

واشنطن — اعتقلت الشرطة في الباما حوالي ٣٠٠ مواطن من الزنوج والبيض ، اثناء تفريق مظاهرة استنكار لسياسة التمييز العنصري ..

وقد سدت شرطة «الحرية» الامريكية كل الشوارع المؤدية الى كنيستي الزنوج اللتين حرقتا في الاسبوع الماضي ، واللتين كان سيعقد امامهما اجتماعان للمطالبة بالمساواة للزنوج ..

هذا ، ولم يعتقل اي من المجرمين الذين حرقوا ، الكنيستين ، لانهم «مجهولون» !!

مصطفى امين يعترف بالجريمة

نيويورك — ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» اعتمادا على مراسلها في القاهرة ، ان الصحفي الرجعي مصطفى امين المحرر السابق لصحيفة «الاخبار» قد اعترف بانه كان يتجسس ضد الجمهورية العربية المتحدة ، لصالح الاستعمار الامريكي .

وتفيد الصحيفة ان سلطات الامن المصرية قد اكتشفت علاقة مصطفى امين بالسفارة الامريكية بواسطة الدبلوماسي الامريكي بروس اودل ، من حيث لا يدري ..

هذا ، ولا تزال وزارة الخارجية الامريكية صامتة ، لم تتكلم شيئا حول فضيحتها مع مصطفى امين .

حياة العصر الحجري في القرن العشرين !

غينيا الجديدة — عثرت قوات الحكومة في منطقة «سافيك» في غينيا الجديدة على قبيلة تعيش في ظروف مغرقة في البدائية ، تشبه الى حد بعيد ، الاوضاع التي كان يحياها انسان العصر الحجري قبل اكثر من ثلاثة الاف سنة .. وتضم هذه القبيلة ، حوالي ١٢٣٠ شخصا ، وتعيش في الاكواخ .

عدوان بريطاني على اليمن

صنعاء — اتهمت حكومة اليمن قوات الاستعمار البريطاني في الجنوب العربي المحتل ، بالعدوان على مدينة قاطبة في جنوب شرقي اليمن .

وحملت حكومة اليمن الاستعمار الانجليزي مسؤولية النتائج المترتبة على مثل هذا العدوان .

في مقابلة صحفية مع مجلة «در شبيغل» الالمانية :

اشكول يمتدح بون ويفتري على الاتحاد السوفييتي

رئيس الحكومة يدعو الرساميل الالمانية الغربية الى العمل في اسرائيل

هامبورغ — في حديث مع مجلة «در شبيغل» الالمانية الغربية ، دعا اشكول حكام بون الى بذل الجهود من اجل قبول اسرائيل في السوق الاوروبية المشتركة .. كما دعا الرساميل الاحتكارية الاستعمارية الالمانية الغربية الى توظيف اموال في اسرائيل وتعهد لها بظروف «طيبة» !! .. وتجاهل اشكول مظاهر النازية المتجددة في المانيا ارهارد ، وراح يفتري على الاتحاد السوفييتي ، متهما اياه بالتمييز ضد اليهود

المانيا جديدة ؟ !

وقال اشكول في حديثه الى المجلة الالمانية الغربية : اريد ان اعتقد ان المانيا جديدة تقوم على حطام المانيا الهتلرية وان الاجيال الجديدة في المانيا الغربية قد تخلصت من آثار الماضي .. ولم يتفوه ، ولو بكلمة واحدة ، عن الصلبان المعقوفة وغيرها من المظاهر النازية المتجددة في المانيا ارهارد .

وقال اشكول ان اسرائيل معنية باقامة علاقات طيبة جدا مع اوروبا الغربية والغرب عموما ، ومع هذا ، فنحن نريد علاقات طيبة مع اسيا وافريقيا .. واشاد بالعلاقات الطيبة بين حكومته وحكومتي تركيا وايران ! !

لقاء مع ارهارد .. قريبا !

وردا على سؤال حول ما اذا كان سيجتمع مع ارهارد قريبا ، قال اشكول انه قد سئل هذا السؤال في الماضي واجاب بالايجاب ، وقال ان هذا الامر يستلزم موافقة الطرفين ، واعرب عن امله في الاجتماع بارهارد قريبا .

افتراء جديد

وفي غمرة مديحه لحكام بون وتهافته على الصداقة معهم ، لم ينس اشكول ان يفتري على الاتحاد السوفييتي فقال «هناك في روسيا ملايين اليهود المظلومين ، في مجالات

(البقية على صفحة ٦ عمود ١)

عبد الناصر .. امام طلبة جامعة الاسكندرية:

المجتمع الاشتراكي يحتاج الى بناء اخلاقي جديد

«تذكروا ان الشعب هو الذي يتحمل مصاريف وصولكم الى الجامعة»

الاسكندرية — ما زالت تجري في الجمهورية العربية المتحدة الاحتفالات باعياد الذكرى الثالثة عشرة للثورة المصرية . وقد القى الرئيس عبد الناصر خطابا امس ، في احتفال اقامته جامعة الاسكندرية بهذه المناسبة .

وقال : ان الذين اتيحت لهم فرصة دخول الجامعة يجب ان يتذكروا دائما ان الشعب هو الذي تحمل مصاريف وصولهم الى الجامعة ونفقات تحصيلهم العالي . واضاف ان بناء المجتمع الاشتراكي يحتاج الى بناء اخلاقي جديد وقيم روحية جديدة . واعلن ان التعليم هو جيش السلام ونحن احدى اكبر خمس دول في العالم ترتفع فيها نسبة التعليم ارتفاعا كبيرا .

وقال عبد الناصر ان الجمهورية العربية المتحدة لم تصل بعد الى الاشتراكية ولكنها تعبر مرحلة الانتقال الى الاشتراكية .

وتحدث عبد الناصر عن ان الميزانية العسكرية تبلغ اكثر من ٢٠٠ مليون جنيه وقال ان ذلك سببه خطر اسرائيل التي تعمل على مهاجمة الدول العربية والتوسع على حسابها وقال ان اسرائيل ترى في العربية المتحدة العدو رقم ١ لانها تدرك ان مصر هي القوة الاساسية . وذكر عبد الناصر ان بناء الصواريخ معناه بناء قاعدة صناعية وعلمية كبرى .

وفي هذا الاسبوع افتتحت

(البقية على صفحة ٦ عمود ٨)

عامر والسادات في صنعاء

صنعاء — وصل الى العاصمة اليمنية هنا بصورة مفاجئة نائب رئيس الجمهورية العربية المتحدة ، المشير عبد الحكيم عامر ، ورئيس مجلس الامة انور السادات حيث استقبلهما في المطار الرئيس اليمني ، عبد الله السلال ، ورئيس الحكومة حسن العمري وقادة القوات العسكرية ورؤساء القبائل .

وقد بدات بين عامر والسادات فور وصولهما وبين الرئيس السلال والعمري محادثات لم يعلن عما تناولته من مواضيع .

« لا تضيعوا الصيف سدى ! »

٤٠ الف طالب وعامل يشتركون في معسكرات العمل التطوعية .. في المتحدة

القاهرة — نشرت جريدة «الاخبار» القاهرية مقالا افتتاحيا دعت فيه الشباب الى «عدم تضييع الصيف سدى» والى العمل البدني في ورشات العمل التابعة للدولة ، من اجل الاسهام في انجاح الخطة الاقتصادية للبلاد . وعلم ان ٤٠ الف طالب وعامل شاب سيشتركون في معسكرات الشباب للعمل التطوعي ... وسيشترك مع شباب الجمهورية العربية ، في هذه المعسكرات ، وفود من شباب الدول الصديقة .

المؤتمر ال ١٥ للحزب الشيوعي الاسرائيلي يفتتح في تل ابيب مساء الاربعاء القادم

تل ابيب — لمراسلنا — يفتتح المؤتمر الخامس عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي في ٤ آب ، الساعة الثامنة مساء ، في قاعة سينما مغربي بتل ابيب ويستمر حتى الثامن من آب .

ويلقي كلمة الافتتاح الرفيق توفيق طوبي عضو المكتب السياسي .

وجدول عمل المؤتمر هو كما يلي :

١— تقرير اللجنة المركزية يقدمه الرفيق صموئيل ميكونس السكرتير العام للحزب .

٢— تقرير لجنة المراقبة المركزية للحزب يقدمه الرفيق تسفي برايتشتاين رئيس لجنة المراقبة المركزية .

٣— النقاش وانتخاب هيئات الحزب المركزية .

وجاءنا من لجنة التحضير للمؤتمر ما يلي :

✱ بسبب اوضاع قاعة المؤتمر يوجد لدى اللجنة التحضيرية عدد محدود من التذاكر لليلة الافتتاح وهذه التذاكر سترسل الى سكرتاريات لجان المناطق .. وثمن تذكرة الدخول ٢ ليرة .

وبالاضافة الى قاعة المؤتمر جرى تنظيم اماكن جلوس في ساحة السينما الخارجية ويمكن للجالسين في الساحة مشاهدة اعمال المؤتمر على شاشة التلفزيون الذي اعد خصيصا لهذه الغاية .

واماكن الجلوس في الساحة اعدت خصيصا لاعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية . وثمن تذكرة الجلوس في الساحة نصف ليرة .

✱ اعضاء الحزب والمرشحون يستطيعون حضور جميع جلسات المؤتمر ما عدا جلسة الاختتام . ولا يمكن لاي عضو في الحزب دخول قاعة المؤتمر الا اذا ابرز بطاقة العضوية .

✱ تذاكر حضور كل جلسات المؤتمر — ما عدا الاختتام — للاصدقاء هي محدودة ويمكن الحصول عليها من سكرتاريات المناطق .

✱ مكتب المؤتمر يبدا اعماله في يوم الاثنين ٢—٨—٦٥ في بيت اليوشا — دار اللجنة المركزية في تل ابيب — في الساعات ١٠ — ١٣ قبل الظهر وفي الساعات ١٧ — ١٩ بعد الظهر . وينتقل المكتب في يوم المؤتمر الى نادي بيلتسكي شارع بوغروشوف رقم ٦٠ — تل ابيب ، حيث يبدا عمله من الساعة ٩ صباحا حتى الساعة ٣ بعد الظهر . ومن الساعة ١٧ — ١٨،٣٠ ينتقل المكتب الى قاعة مغربي .

ويقدم المكتب الى اعضاء المؤتمر تذاكر العضوية وملفات المؤتمر واشعارات باماكن النوم والمصروفات خلال ايام المؤتمر .

(البقية على صفحة ٦ عمود ١)

زاويـــة نظريـــة

البلدان النامية والاشتراكية

ان لدى البلدان الفتية المستقلة فى اسيا وافريقيا أفقا واسعا للتطور غير الراسمالي يقود نحو الاشتراكية . وفى العديد من البلدان اجريت تحولات هامة . لكن كفاحا عنيدا ينتظر هذه البلدان . ونجاح هذا الكفاح يتوقف على نشاط الجماهير الكادحة وعلى اشتراكها فى ادارة الحيـــاة الاجتماعيـــة والدولـــة

بقلم المعلق السوفييتي ا. اسكندروف

ان العديد من البلـــدان المستقلة فى اسيا وافريقيا قد اعلنت ان هدفها هو بنـــاء المجتمع الاشتراكي . . وفـــي الوقت الحاضر ، فليس فقط نجاحات المنظومة الاشتراكيـــة العالمية ، بل ايضا التجربـــة الخاصة للعديد من البلـــدان المتحررة ، فى تطبيق البرنامج الدمقراطي لثورة التحـــرر الوطني قد اكدت لهذه البلدان بانهـــا بانتهاجها الطريـــق الراسمالي لا يمكنها الحصول على تقدم اجتماعي سريع .

انتقاد الراسمالية ، ذلك ما يجمع بين وثائق ــ وبرامـــج جميع الاحزاب السياسيـــة والجماعات الاجتماعية الحاكمة فى هذه البلدان . وقد جاء فى ميثاق العمل القومي للجمهورية العربية المتحدة بان «الراسمال فى البلدان المتخلفة لا يستطيع ان يقود الى التقدم الاقتصادي» وتدعو الوثائق البرنامـــج لمجلس الثورة فى بورما الـــى التخلي عن «الانظمة الاجتماعية والسياسية التي لم تعـــد تستطيع ان تخدم المجتمـــع والتي تسمح باستثمار الانسان للانسان ...» ويرى الدكتور قوامي نكروما ، رئيس غانـــا ، ان «الراسمالية ستكون خيانة ازاء شخصية وضمير افريقيا» وفى الظروف الراهنـــة ، تصبح الطريق غير الراسمالية افقا حقيقيا لعدد من البلدان الافريقية والاسيوية ، بصرف النظر عن مستوى تطورهـــا الاجتماعي والاقتصادي . وقد جاء فى القرار المتخذ من قبل المؤتمر الرابع لتضامن شعوب اسيا وافريقيا ان النضال من اجل الحرية الحقيقية لهـــذه البلدان وانتهاج طريق التطور الاشتراكي والتطور غـــير الراسمالي ، وكذلك تصميمها على انشاء الجبهة المعاديـــة للامبريالية على اساس وطيد تتسع باستمرار .

ويشهد بذلك طابع التدابير الاجتماعية والاقتصادية التـــي يجري تحقيقها فى الجزائر ،وفى الجمهورية العربية المتحـــدة ، وبورما ، وغانا ومالي وغيرها من البلدان النامية .

ان مراسيم اذار ١٩٦٣ فى الجزائر ، ولا سيما قطاعات الادارة الذاتية المنشاة بمبادرة الشغيلة فى ميادين الزراعـــة والصناعة والتجارة ، كان لها من حيث اهميتها الاجتماعية ، ليس فقـــط طابع معـــاد للامبريالية والاقطاعية بـــل ايضا طابع معاد للراسمالية . لقد ارست اسس ظهور وتطور العلاقات الانتاجية التي تعني الانتقال الى المجتمع الاشتراكي .. ان محتوى وعمق التحولات الاجتماعية المحققة بمبادرة من الجماهير مع دعم من الاعلى ،قد تحـــددت بخصائـــص الثورة الجزائرية التي اشتركت فيها منذ البدء الجماهير الواسعـــة من الشغيلة . ان تنفيـــذ التدابـــير الاولى المعاديـــة للامبريالية قد استثار تفاقـــم الصراع الطبقي فى البلاد ، مما عزز الاختيار لصالح تطور غير راسمالي تحققه الجماهـــير الشعبية .

فى غانا ومالي اتخـــذت سلسلة من التدابير الموجهة نحو الاصلاح الاقتصادي والاجتماعي للمجتمع . ان البرنامـــج الساعي لتطوير غانا يضـــع مهمة الحصول علـــى وتيرات زيادة متفوقة فى قطاع الدولة.

وفى الجمهورية العربيـــة المتحدة ، وسعت القوانين حول تأميـــم المصارف ، وشركات التامين، والمؤسسات الصناعية الكبرى والمتوسطـــة وعززت قطاع الدولة الذي يشمـــل الفروع الاساسية ليس فقط للصناعة الثقيلة بل ايضـــا للصناعة الخفيفـــة والنقليات وتجارة الجملة ، الخارجيـــة والداخلية . وقد وجهت ضربة جدية الى الملكية الاقطاعيـــة للارض . وقد صغر التأميـــم وتدابير اخرى تصغيرا محسوسا القطاع الخاص ، الراسمالـــي .. وقد قوض تحقيق هـــذه الاصلاحات تاثير البرجوازيـــة الكبرى والمتوسطة فى حركات التطور الاجتماعية والاقتصادية

ان وجود فئـــة هامـــة : البرجوازية الصغيرة والفئات الوسطى فى المدينة والارياف هي مـــن خصائص البلدان النامية الاسيوية والافريقية . ولا يزال الانتاج الصغير يشكل فيها اساس الاقتصاد . وفى الوقت نفسه ، فان وضـــع الفئات الوسطى غير مستقر ، وهي مهددة بالافلاس .وتجعل منها ظروف المعيشة ، من جهة قوة ثورية ، ومن جهة اخرى تسهم هذه الظروف علـــى الاحتفاظ فى اوساطها بمختلف انواع الاوهام .

نتيجة لصراع المنافسة، ياتي ممثلو هذه الفئة للانضمام باستمـــرار الـــى صفوف البروليتاريا التي يتزايد عددها

ان البلدان النامية تعيش فى مرحلة انتقالية ، سيكون عليها خلالها ان تحل قضية «لمن تكون الغلبة ؟» وان تاميم الملكيـــة الاجنبية من القضايا الهامـــة بالنسبة لهذه البلدان .

كان ماركس ولينين يوافقان على انه يمكن ان يكون مـــن المفيد ، بالنسبة للمجتمـــع فى ظروف معينة ، خلال الانتقال الى الاشتراكية ، التعويض على البرجوازية المخلصة للنظـــام الجديد . وفى العديد من البلدان يجري انشاء قطاع الدولة عن طريق تعويض كلفة الاملاك التي كانت تعود للراسمال الاجنبي والوطني . وهكذا ففي بورما اعلن تاميم صناعة النفط على اساس شراء اسهم «بورما اويل كومباني» . وكذلك تنـــص مراسيم تاميم واسع اتخذت مؤخرا فى سوريا على التعويض على مالكي المؤسســات . وهذه التدابير المعادية للامبرياليـــة التي تنشىء الاساس لاجـــل تطور غير راسمالي ، لا تفقـــد من اهميتها التقدمية .

وتبذل البلدان الناميـــة جهودا لاجل تدقيق اشكـــال التطور فى طريق الاشتراكيـــة انطلاقا من الظروف الوطنيـــة الحسية . وفى الاونة الاخيرة ، اصبح من النادر ان يعارض انصار الاتجاهات الاشتراكيـــة مفاهيمهم بالاشتراكية العلمية .. وفى بيانات بعض الزعماء والوثائق البرامـــج للاحزاب الوطنية الدمقراطية تعلـــن الاشتراكية العلمية اساســـا للتطور الاجتماعي . وهـــذا الواقع ذو اهمية مبدئية كبرى بالنسبة للنضال العام من اجل الدمقراطية والاشتراكية .

سينطلق الماركسيون ــ اللينينيون من واقع انـــه لا توجد حواجز لا يمكن اجتيازها بـــين المفاهيـــم والاتجاهات الاشتراكية المنتشرة على نطاق واسع فى البلدان النامية ، من جهة ، وبـــين الاشتراكيـــة البروليتارية العلمية ، من جهة اخرى ، كما انه لا توجـــد حواجز بين الثورات الاشتراكية وثورات التحرر الوطني .

ليس الشيوعيون وحدهـــم هم الذيـــن يتكلمون عـــن الاشتراكية فى البلدان النامية. ان افكار وشعارات الاشتراكية يرفعهـــا الممثلـــون الثوريون والاحزاب السياسية للفلاحين والحرفيين والمثقفين التقدميين وغيرهم من الفئات غـــير البروليتارية .

ان التقليل من اهمية العوامل الداخلية يؤدي احيانا الـــى امحاء الفرق بين الطابـــع التقدمي بين هذا التدبير وذاك وبين محتواه الاشتراكـــي ، واحيانا نرى ان «التنميـــة» و«الاشتراكيـــة » شيئـــان متماثلان فى فم بعض قـــادة البلدان المتحررة . ويمكن جيدا ان تكون التدابير الاقتصادية والاجتماعيـــة (التاميـــم ، والاصـــلاح الزراعي ، الـــخ) تقدمية حقا وجذرية ، لكن من المعروف جيدا ان تنفيذها لا يؤدي تلقائيا الى الاشتراكية. وواضح ان اوساطا برجوازية تريد فى بعض البلـــدان ان تستخدم الشعارات الاشتراكية لخدمة مصالحها ولتغطيـــة التطور الراسمالي .

ان لدى البلدان الفتيـــة ، المستقلة فى اسيا وافريقيا افقا واسعا للتطور غير الراسمالي ، يقود نحو الاشتراكية . وفـــي العديد من هذه البلـــدان ، اجريت تحولات هامة . لكن كفاحا عنيدا ينتظر هذه البلدان .. ونجاح هذا الكفاح يتوقف على نشاط الجماهير الكادحة ، وعلى اشتراكها فى ادارة الحياة الاجتماعية والدولة .

((وكالة انباء نوفوستي))

رجـــال !!!

بقلم نايف صالح سليم
البقيعـــة

- ١ -

قال لي أحدهم ــ جادا ــ : نحن الاذناب اكثر منكم انتم الاحرار (سامعين يا ناس !) هكذا بالحرف الواحد .. وفى الباص وعلى مسمع الكثيرين . وعندما سالته عن امه واخته ، وابيه وجده ، هل هم اذناب ام لا ، وهل هم اكثرية فى بيتهم ام لا ؟ اجاب ــ مفلسفا موقفه ــ : ان واحدا مثل الشيخ جبر يعد بالف من امثال هؤلاء .. وعندما ضحك منـــه كل من سمع حديثنا ، عـــاد ولحس بصقته وانقذ نفسه حين قال : انا كنت امزح ، من الاول !

- ٢ -

والثاني قال لي معلقا على الامسية الشعرية التي احياها فى قريتنا الشاعر سميح القاسم قال : انا كنت ارغب فى الحضور مع الشبـــاب ولكن خفت ان اكون غير مرغوب فيّ هناك ، خفت من النظرات الغاضبة من ممشاي . فقلت له بالعكس ، نحن كنا نود ان تحضروا انتم بالـــذات ، وحتى اسيادكم ، لعلكم تسمعون ولو مرة حديث الرجال ..

- ٣ -

والثالث قال لصديقي عني: «دير بالك من نايف هـــا ! !» ولهذا الامعة قلت كل ما يجب ان يقال لامثاله فى الساحـــة العامة وعلى مسمع الجميع . وكم كان يعجبـــك ، قارئي العزيز ، منظره ــ على ضخامته وفخامته ــ حين راح يكلب نفسه بنفسه ، وينكر المـــح واثره ، وحراجة موقفه تسيل قطرات باردة على جبهتـــه الواسعة .

- ٤ -

والرابع قال للخامس : بدنا نحط راسنا بين الروس ، لكن واذا حكموا بلادنا الروس ؟ ؟ !

- ٥ -

والسادس قال : انـــا اكره الحكومة واحب الاهالي مثـــل الشيوعية وزيادة ، ولكن اريد رخصة ((جفت)).. والسابع رخصة ((دكانـــه)) .. والثامن رخصة عمار ...

- ٦ -

والتاسع قـــال : ((عليّ الطلاق)) لاصوت شيوعي ولكن بدنا نلقى عن راسنا ..

- ٧ -

والعاشر قال : انا عامـــل موقت ، ولكن اذا صرت دايم (شو بطلـــع بايد اللي مثلي) (العين بصيرة واليد قصيرة) .

- ٨ -

ولهؤلاء العشرة اقول واردد ما قاله سميح القاسم :

احس انـــا .... نموت
لاننـــا لا نتقن النضـــال
لاننـــا نعيد دون كيشوت
لاننا... لهفي على الرجال

وكفى شرفـــا لقريتنا ، ان هؤلاء العشرة معزولون منبوذون كالجمل الاجرب !

ناظـــم حكمت

ريبورتاج من هفانـــا

مقطع من قصيدة طويلة كتبهـــا الشاعر العظيم الراحل ناظم حكمت سنة ١٩٦١ ، اثناء زيارته لكوبا .. وننشر هذه القصيدة بمناسبة اعياد الثورة الكوبية .

هنا ، يختلط كاسترو بالاف الناس
الذين يرقصون ((رومبا)) فى الساحة الكبيرة
ويتقدمون ، وكل منهم
يضع راحتيه على كتف الذي امامه ..
باي حال من الاحوال ، ليس بامكاني
ان افرق بين فيدل وهافانا
هنا ، اصطدم بماركس
على غلافات الكتب ..
وبصاحب اللحية الضخمة
الذي وصل قبل مدة ، من الجبال ..
وبين الحين والاخر التقي بلنين
على الجدران التي تستحم بنور الشمس ،
وبشعارات ثورية بالاسبانية ،
التقي بـــه ،
فى الساحة الحمراء وهو يخطب من فوق منصة
مصنوعة من الخشب ،
محاطة بالاعـــلام الحمراء ،
وهو يخطب بطريقته الخاصة ، الفذة ..
والتقي بالبنوك الضخمة ،
والمؤسسات الاخرى
وعليها كلمة ((مؤممة)) ..
التقي بالقرويين
وفى اياديهم اليمنى شهادات تمليك الارض ،
وفى اليسرى بطاقة عضوية ، فى التعاونية
يسيرون وكانهم فى حلم ،
التقي بالمدارس التي اقيمت بالعشرات ،
بين الاشجار ،
بين الخمسين الف شجرة التي زرعتها الثورة ..
التقي هنا ، بالمهندسين
الذين قدموا الى هذه البلاد
من الشمس ، من الكواكب ، من القمر ..
من العـــالم السعيد ، الى ابعـــد الحـــدود ..
بالمهندسين ، المبللة شواربهم بالعرق
هم يزرعون حدائق ويبنون بيوتا ..
والبيوت ، من اشكال واحجام مختلفة ،
لم ار مثلها هذه البلاد ..
وليس سهلا بناؤها
ــ كشراء الملابس الجاهزة .. ــ
وفى الواقع ، فان الكلمات الاكثر جمالا
والتي اريد قولها ، بلا تاجيل
يقولها كل يوم مهندسو الثورة الاشتراكية الكوبية
للعمال والفلاحين والطلبة
انهم يسرعون جدا فى تغيير القيظ
الى طقس منعش ،
وتحويل الظلام نهارا ..
هنا ، التقي بالعمال
الذين منذ وقفت هافانا على رجليها
لم تر اناسا يسيرون بثقة ، مثلهم ..
انني هنا ، اكثر شبابا ، يومـــا بعد يوم
ويوما بعد يوم امحو من فمي آثار الجوع ..
انني هنـــا ،
اتجول فى شوارع هافانا ...

ترجمة : سالم جبران

حدث في البلاد

المديـــرة امينـــة

وقعت السيدة زلدة برات طريحة الفراش ، على اثـــر التحقيق الذي تجريه معهـــا الشرطة حول الاهمال فى مدرسة «بيكا» التي تديرها .

وجرى التحقيق بناء علـــى شكوى احد المعلمين الى وزارة المعارف ادعى فيها ان قاعـــة المدرسة اجرت لفرقة رقـــص مقابل مبلغ .. وهذا المبلـــغ اختفى .. كما ادعى ان صندوق تبرعات الاباء ادير بصورة غير منظمة ..

ودل التحقيق على ان المديرة كانت امينة الى ابعد حدود وان المبلغ اودع فى البنك على اسم المدرسة .

خدمة غير قانونية

اراد حوطو صخمان عنـــد قدومه البلاد ان يخدم القانون فتطوع للعمل فى الشرطة فهي لاتتطلب مؤهلات خاصة .وعين فى سجن ابو كبير قرب يافـــا. وكان يسير فى ثيابه الرسمية مسرورا متبخترا ..

وذات يوم صادفه احـــد اصدقائه القدامى ، وبعـــد حديث قصير اخذ الصديـــق يرجو الشرطي اسداء خدمـــة له .. وهي اعطاء السجنـــاء علبتي سجائر وكتاب مطالعة . ورضي صخمان كما رضي ان يحصل على خمس ليـــرات مقابل هذه الخدمة .

وبعد ايام جاء الصديق مرة اخرى يقترح خدمـــة اخرى وهي تهريب زجاجة كونيـــاك وعلبتين من السجائر ..مقابل عشر ليرات .

ولكن الامر لم يتم كما يشاء ــ اذ لاحظ المسؤولون عليـــه انه يحاول نقل اشياء لاحـــد السجناء .

وحوكم المسكين بعد فصله من عمله وحكم عليه بالسجن شهرين ، ولمدة ثمانية شهور مع وقف التنفيذ ، لمدة ثلاث سنوات .

الامم المتحدة وطبريا

صارت طبريا ، الى جانـــب بحيرتها ومياهها المعدنيـــة وانخفاضها تحت سطح البحر، مركزا لرجال الهدنة والامـــم المتحـــدة الذين يتجولون على طول الحدود الاسرائيليـــة السورية .

وتقول الصحف ان رجال الامم المتحدة الذين يقيمون فى طبريا سببوا اثارة الخواطر . وانهم احرزوا نجاحا كبيرا بين الفتيات يفوق كثيرا ما احرزوه على الحدود .

ولا يقصد بالفتيات بائعات الهوى المعروفات ، او الخليلات اللواتي يتهاوين على كـــل اجنبي .. بل فتيات المدارس الثانوية ايضا . ومـــن هؤلاء الفتيات من استطعن تحسين لغتهن الانكليزية او اية لغـــة يتكلمها رجال الامم المتحدة ، ومنهن من نجحن فى امتحانات الجغرافيا بعد اتصالاتهن مـــع مختلف رجال الهدنة القادمين من عدة اقطار .

ولم يهم الفتيات ان هؤلاء متزوجون ولهـــم اولاد ، وان هذا الحب موقت ، ولكل واحد من هؤلاء خليلات .

وقد نشرنا فى اعداد سابقة خبر القاصر سوزان التي وقعت فى حبال احد رجال الامـــم المتحدة ، وعلـــم اليـــوم ان العلاقات كانت بمعرفة الاهل وان الرجل وعد بدفع مبلـــغ ١٩ الف ليرة تعويضا غير انه انسحب من البلاد .. دون ان يدفع اي تعويض ..

ومن اخبار طبريا ان امراة لها طفل فى السادسة حملت لاحد رجال الهدنة .. وتركها وهي لا تعرف كيـــف تواري عارها امام طفلها .. لقـــد توجهت الى مركز الامم المتحدة فى طبريا طالبة تعويضا فرفض طلبها .

اما الوحيدة التي استفادت فكانت موظفة حكومية صادقت احد الجنود ، وصارت معروفة بين الجمهور كانها زوجته ،لقد حظيت هذه الفتاة بزيارة لخارج البلاد على حساب رجل الامم المتحدة .

العروس ام الـــدار !

لموسى منصور البالغ الثانية والعشرين ابنة .. ولم يضره ان امها قاصر ، وان علاقاته مع الام لم تكن عن طريق الحاخام .. غير ان اهلها واقاربها لـــم ينظروا الى هذه العلاقات نظرة رضا .. ولاموه ووبخوه ، وفى النهاية اعلن عن ندمه وانـــه سيكف عن علاقاته مع الفتاة القاصر حتى يتم زواجه منها رسميا .

وذهب الفريقان الى المحكمة الربانية ، وهناك اعلن موافقته على الزواج من الفتاة ، وقررت المحكمة ان يعطيه اهل الفتاة الدار التي سيحصلون عليهـــا من الوكالة اليهودية . وكـــان لموسى مزرعة صغيرة ، فباعها واشترى اثاثا جديدا اثث به الدار ، ثم اشترى بدلة جديدة تليق بالزفاف . وعين موعد الزفاف .

ولبس موسى بزته وذهـــب الى الحاخام ، ولكن العروس لم تات كما لم يات ذووها .. وعندما طال انتظاره ذهب الى بيته ووجد جميع افراد عائلة عروسه على اثاثـــه ياكلون ويشربون ، ووجد منهم مـــن استلقى على الاثاث الجديد .. لم يقل شيئا بل طلب انجاز الوعد .. ولكنهم لم يجيبوه ، بل ذهبت الفتاة الى الشرطة وقالـــت ان موسى منصور اغتصبها قبل سنتين وتتذكر انها كانت قاصر

اما منصور فصار يطالـــب بالبيت وبالاثـــاث .. اما فى الاسبوع الماضي فقد انتقـــل منصور الى مسكن جديد فـــي السجن .

وتوجه اهل منصور الـــى المحامي ليتولى القضية .وقد اتصل المحامي بعائلة الفتاة . وكان جواب اهل الفتـــاة انهم لا يعارضون فى اعطـــاء ابنتهم لموسى شريطة ان يبقى لهم المنزل والاثاث او ان لا ياخذ شيئا .

الرمل من صادرات البلاد

حملت احدى بواخر شركة تسيم الاسرائيلية نصف طن من ... الرمل الى الريفييرا الفرنسية .

هذا لان لجنة تجميـــل المناظر فى الريفييرا الفرنسية قررت احداث تغيير فى منظر الشواطىء ، لذلك خصصـــت مساحـــة من الارض على الشاطىء حيث ستقام التلال وكل تل من رمل قطر معـــين بحيث تكون التلال ممثلـــة لجميع اقطار العالم .

وقد تلقى الطلبية وكيـــل ضابط البوليس فى حيفا ،وقد بذل جهودا كبيرة حتى وافقت شركة تسيم على نقل الرمـــل على باخرتها .

استقرض ليعالج زوجته الميتة

اوقفت الشرطة فى تل ابيب رجلا فى السبعـــين من عمره بتهمة الحصول على امـــوال بادعاءات كاذبة من امراتـــين مسنتين .

اما ضحيته الاولى فتبلـــغ الثامنة والسبعين من عمرها ، وقد ادعى امامها انـــه مقاول وحصل منها على مبلغ ٥٠٠ ليرة اسرائيلية وذلك علـــى حســـاب درج سيبنيـــه واصلاحات سيجريها فى بيتها.

اما الضحية الثانية ففـــي الثمانين من عمرها ، وتقيم فى دار العجزة لقد طلب منهـــا اقراضه مبلغ اربعين ليـــرة لينفقها على زوجه المريضة(وقد ثبت ان الزوجة ماتت منـــذ زمن بعيد) ولما لم يكن مـــع المسنة المبلغ استقرضته مـــن جارتها .

عملية ... للعب ...

وصل مطار اللد مسافر من ايران وكان معه دب كبير ... على شكل لعبة . وقد لفت الدب الانظار بحجمه وبالوانه الزاهية وفروته الناعمة وعينيه اللامعتـــين . واراد موظف الجمرك ان يحمـــل الدب الجميل ويلاطفه .... ولكنه وجده ثقيلا لدرجة مدهشة ، فهزه ولم يسمع اي صوت.. واصر الموظف ان يعرف سبب ثقل الدب ...

وعمليـــة بسيطة سريعـــة كشفت ان بطن الـــدب كان ممتلئا ... بالاساور والخواتم والعقود الاصطناعية ...

ولذلك قرر الموظف اجـــراء عمليات للعبتين اخريين كانتا مع المسافر فوجد فيهما بضائع مهربة .

سقوط حكومة العويني في لبنان .. وتشكيل حكومة جديدة برئاسة رشيد كرامي

لبنان رفض العبودية للاحتكارات الامريكية

بقلم : محمد خاص

الف رشيد كرامي ، يوم الاثنين الماضي ، حكومة جديدة للبنان في اعقاب استقالة حكومة حسين العويني التي مكثت في الحكم قرابة السنة ونصف السنة .

والواقع ان استقالة حكومة العويني لم تفاجيء المراقبين السياسيين . كانت امرا متوقعا . فقد اثارت خلال فترة حكمها مقاومة شعبية واسعة وجدت تعبيرا لها في اروقة البرلمان وعلى صفحات الجرائد وفي النضال الشعبي .. واعلنت بعض الصحف اللبنانية ان العويني وقد شعر بضعف مركز حكومته «ينوي الاستقالة بعد افتتاح الدورة البرلمانية العادية في تشرين الاول المقبل» .

غير ان حكومة العويني صبت زيتا جديدا على نار المقاومة الشعبية ، مما الهبها ضدها وعجل في نهايتها .

فما زالت جماهير الطبقة العاملة في لبنان تذكر الموقف المخزي الذي وقفته حكومة العويني من اضراب عمال «الريجي» وتحطيمها هذا الاضراب بقوة الشرطة والاجراءات الادارية التعسفية وقذفها بعدد كبير منهم الى مهاوي البطالة والفاقة . وحكومة العويني لم تقم باي خطوة لمعالجة قضية الغلاء الذي تفاقم في البلاد واصاب بشره اوسع جماهير الشعب . واشتدت في ظل هذه الحكومة الازمة الزراعية ولا سيما بين مزارعي الزيتون ومنتجي الزيت – وهم كثرة كبيرة من المزارعين – الذين لم يجدوا سوقا لتصريف انتاجهم بينما فتحت حكومة العويني اسواق البلاد امام الزيوت الاجنبية المستوردة وامام الصابون المستورد من الخارج مما قضى تماما على صناعة الصابون المحلية – في طرابلس – وهدد بالجوع الاف العائلات .

وبالاضافة الى هذه القائمة شددت الاحتكارات الاجنبية قبضتها على المرافق الاقتصادية وانتشرت البنوك فسيطرت على الاقتصاد الوطني ، ورفع راس المال الاحتكاري الاجنبي المنشآت الوطنية ، في الصناعة الى مرتبة ثانوية .

وفي اواخر ايامها اتخذت حكومة العويني قرارا يقضي بابرام اتفاقية تبادل تجاري وتعاون فني مع السوق الاوروبية المشتركة مما يفتح ابواب البلاد على مصاريعها للمنتجات الاجنبية فتسدد ضربة اخرى للانتاج الوطني .

ثم ، بعد هذا جاءت مشروعات «الاصلاح الاداري» التي توخت ان تمنح الحكومة صلاحيات واسعة في تنسيق الموظفين العاملين في الدوائر الحكومية تحت شعار «نجاعة العمل» ..

وكانت النقطة التي اطفحت الكاس – كما يقولون – هي قرار الحكومة اعطاء الضامات لرؤوس الاموال الامريكية ، مما سيزيد من تدفق الرساميل الاحتكارية على البلاد ويدمر الاقتصاد الوطني بالاضافة الى ما ينطوي عليه هذا الامر من شروط سياسية وتدخل فظ في شؤون البلاد الداخلية .

وقد نشرت «نيوتايمز» السوفييتية في عددها الصادر في ١٤ تموز الحالي استنادا الى الصحف اللبنانية ان الشروط التي اشترطتها امريكا لتوظيف رساميلها في لبنان هي : (١) تمكين هذه الرساميل من نقل ارباحها الى امريكا ، (٢) تقديم التعويض اللائم في حالة المصادرة او التاميم للمنشآت على الخراب الذي قد يحدث بسبب الحرب او الحصار او ما يشبه ذلك . (٤) الموافقة على ان تكون الحكومة الامريكية الممثلة لاصحاب الرساميل الامريكية في حالة المطالبة بالتعويضات .

واثار نشر هذه الشروط الامريكية موجة سخط ونضال في البلاد تميزت باجراء اتصالات بين النواب من مختلف الاتجاهات الوطنية لبحث الامر وشن ضغط شعبي برلماني لرفض هذه الشروط وسد الطريق امام تدفق الرساميل الاحتكارية الامريكية .

وقدم عدد من النواب طلبا الى رئيس البرلمان ، صبري حماده ، لعقد جلسة استثنائية لبحث موقف الحكومة .

وعقدت جبهة النضال الوطني اجتماعا لها نددت فيه بالشروط الامريكية . واعلن رئيسها كمال جنبلاط : ان «اتفاقية تشجيع رؤوس الاموال الامريكية تنطوي على خطر سياسي وعسكري . فهي ستفتح الطريق امام تدخل سياسي قد يجر في اعقابه تدخلا عسكريا ، وتضع لبنان تحت الوصاية والرقابة الاجنبية . وتدخل امريكا السياسي والعسكري في جمهورية الدمنيكان قد جرى بذريعة الدفاع عن المصالح الاقتصادية الامريكية» .

(نوتايمز – ١٤ تموز) .

وكتبت جريدة «النداء» تصريحا لمصدر لبناني (٣ تموز) اعلن فيه ان «ابرام اتفاقية ضمان الرساميل الامريكية التي تريد حكومة جونسون فرضها على لبنان لقاء توظيف الرساميل الامريكية ستسمح لامريكا بادخال قوات عسكرية الى البلاد بحجة حماية هذه الرساميل» .

وحتى الاوساط البرجوازية اللبنانية اعلنت مقاومتها للاتفاقية المقترحة . وبعث ممثلو البرجوازية الوطنية بمذكرة لرئيس الحكومة طالبوا فيها برفض الاتفاقية وبصيانة مصالح البلاد الاقتصادية . وجاء في مذكرتهم هذه ان «الاتفاقية ضربة شديدة للمصالح اللبنانية» .

ومع هذا كله فان حكومة العويني قد ضربت عرض الحائط بهذه المقاومة الشعبية الواسعة مستغلة العطلة البرلمانية وزاعمة ان «الوضع الحالي الذي تمر به البلاد من حيث اعمال تحويل الروافد وتنفيذ مقررات مؤتمر القمة لا تسمح باجراء تغيير في الحكومة» .. وقررت قبول شروط امريكا الاستعبادية هذه .

ولكن مؤامرة الحكومة هذه لم تنطل على الشعب . واعتبرت جماهير الشعب الواسعة ، بهيئاتها واحزابها السياسية ، قرار قبول الشروط الامريكية خنوعا امام الضغط الامريكي واستسلاما له وتهديدا لاستقلال البلاد وسيادتها واقتصادها .

لقد اصبح واضحا اليوم ان المستعمرين يلجأون الى ما يسمونه «مساعدات» و«قروض» وتوظيف اموال بغية التسرب مجددا الى الاقطار النامية وخاصة البلاد التي استقلت حديثا في محاولة لتسيير تلك البلاد في الخط السياسي الذي يريدون .

والصحف اللبنانية التي رأت خطرا على استقلال البلاد وسيادتها واقتصادها من ابرام اتفاقية الضمانات الامريكية قد اشارت الى «اتفاقية قرض القمح» الامريكي للبنان . فالحكومة الامريكية اخذت تماطل في عقد هذه الاتفاقية الى ان اعلنت ان ميزانيتها للسنة الحالية لا تمكنها ما اعطاء القرض . وبعد مقابلات بين السفير الامريكي والمسؤولين اللبنانيين اتضح ان امريكا «غير راضية» عن موقف لبنان من المقاطعة الامريكية الاقتصادية لكوبا ولا عن موقف لبنان في شجب العدوان الامريكي في فيتنام . وان هذا هو السبب في عدم عقد اتفاقية قرض القمح ..

وواضح ان المستعمرين الامريكيين ، بالاضافة الى محاولة تشديد تدخلهم في شؤون لبنان الداخلية ، لا يهدفون من وراء توظيف الرساميل الاحتكارية تطوير الصناعة والزراعة في البلاد بل جعلها سوقا لمنتجاتهم التي تهدد الصناعة المحلية والانتاج المحلي .

وازاء هذا كله ازدادت ازمة حكومة العويني ولم يكن مناص من اجراء نقاش في البرلمان حول «اتفاقية الضمانات» وهزمت حكومة العويني ، لتفسح المجال امام حكومة رشيد كرامي الذي كان من مقاومي هذه الاتفاقية .

وتشير الصحف اللبنانية الى ان حكومة كرامي الجديدة ستزيد من تضامن لبنان مع الدول العربية ، وستشدد تاكيدها على استقلال لبنان سياسيا واقتصاديا .

حين يجتمع الاصدقاء

بقلم : فتحي خليل

التقيت بنوفيكوف ، نائب رئيس الوزراء السوفييتي عقب مقابلته ، الرئيس عبد الناصر . وكان الرجل يتحدث عن مصر ، وعن العلاقة بين القاهرة وموسكو ، كان يتحدث بحماس واعجاب وود . لم يكن في لهجته ما ينم عن انه يتحدث عن علاقة دولة هائلة البنيان بدولة فتية تشق طريقها في صخر الصعوبات لترسي بناءها .

ولم يكن في لهجته ما ينم عن منطق الاخذ والعطاء والربح والخسارة وكافة القيم التجارية التي تدور على السنة ساسة الدول الراسمالية .

لسنا في حاجة الى لغة ، كان **يردد دائما هذه العبارة ليؤكد بها عمق العلاقة النضالية بين البلدين ، وكان يلخص اجتماعه بالرئيس عبد الناصر في عبارة جميلة لها الف معنى من معاني الثقة والصداقة** . ان الاصدقاء لا يجتمعون الا على الخير ... **تلك كانت العبارة الموجزة الصديقة .**

وحين تتلقى سفن الاتحاد السوفييتي امرا في عرض الاطلنطي ، بان تتوجه بقمحها الكندي الى ميناء الاسكندرية لان مصر اشد احتياجا اليه من روسيا لا يفاجا الانسان بهذا الموقف لان الاتحاد السوفييتي سار على هذه السياسة دائما وارتفع بالتعاون فوق اسلوب الضغوط والمساومات . ارتفع بالتعاون الى مستوى الصداقة .

ويبعث التفاؤل والثقة ، ان تنشا في خضم الصراع العالمي ، الذي يصل احيانا الى درجة المجازر ، مثل هذه القيم النبيلة بين الدول ، قيم الصداقة الخالصة لوجه الانسان .

(عن روز اليوسف)

من العالم العربي

مدينة «فاس» في المغرب .. وتعد مركزا هاما للحياة الاقتصادية والسياسية في البلاد .

هذا العالم الذي نعيش فيه

يصطادون السمك مشويا

في سيبريا في تايغا ياقوتيا بحيرة تعرف باسم (كاخينا يداه) .

وقد انتشل صياد سمك من هذه البحيرة شبكته وهي ملاى بالسمك المشوي . ويقول الصيادون ان السنة النار تظهر بين حين واخر على سطح البحيرة . وقد اهتم علماء الجيولوجيا بهذه الظاهرة فاتضح لهم ان البحيرة ظهرت في مكان حريق تحت ارضي لا مثيل له ، جرى قبل عدة الاف السنين على بعد خمسين مترا من سطح الارض . وان مكامن الفحم الحجري التي احترقت سببت انخساف الارض والفت فجوة امتلات ماء وبقيت غازات قابلة للاحتراق في الاماكن الفارغة تحت البحيرة ..

لماذا الغيت مراسيم الزواج

كان من المقرر ان تجري حفلة زواج تحت الماء في صقليه والعروسان اثنان من هواة الغطس ارادا ان يكللا على هذه الطريقة وكان الموعد اول تموز من هذه السنة .. غير ان الكاهن الغى الحفلة بناء على اوامر ابرشية باليرو .

والكاهن والشهود كانوا ايضا من هواة الغطس ، غير ان الابرشية رات ان الزواج لن يكون شرعيا لان الكاهن والشهود لن يتمكنوا من سماع ردود العروسين تحت الماء .

شطرنج .. تحت المجهر

صمم المهندس الزراعي الاوكراني نيكولاي سيادريستي محركا كهربائيا حجمه اصغر بمئة وخمسين مرة من حجم راس عود الثقاب .

ويمكن بسهولة وضع اربعة محركات كهربائية من هذا الحجم في قشرة بذرة الخشخاش .

واطلق على هذا المحرك اسم اوكرانيا وهو يتالف من خمس عشرة قطعة ويمكنه ان يدور الفي دورة في الدقيقة . وصنعت كل قطعة يدويا تحت المجهر . واخر اعمال هذا المهندس النازك – رقعة شطرنج من الخشب يمكن وضعها في قشرة قمحة .

المنتحر رقم ٣٤٣

انتحر شاب فرنسي في العشرين من عمره بالقاء نفسه من على برج ايفل المشهور في باريس . ويكون عدد المنتحرين خلال ٧٦ سنة – اي منذ اقامة البرج – ٣٤٣ منتحرا ...

والجدير بالذكر ان امراتين فقط قفزتا من على البرج ونجتا .. لعل ذلك يعود الى الثياب الواسعة التي ارتدتهما كل واحدة فانفتحت كالبرشوت عند السقوط .

فرحة ما تمت

وقفت سيارة فخمة امام حانوت خليل اسماعيل في بيروت ونزل منها رجل يرتدي الكوفية والعقال المذهب ، وعلى وجهه علائم الجد ، ودخل الحانوت .

واوهم الداخل التاجر انه امير سعودي جاء ليشتري كمية كبيرة من الاجواخ والحرير حتى بلغ ثمن ما اختاره الف وخمسمئة ليرة . واخرج الرجل – الامير – محفظة نقوده ، وظهرت منها الاوراق النقدية الكبيرة ولكنها لم تكن كافية لتسدد المطلوب لذلك اخرج «الامير» دفتر شكاته ووقع شكا بالمبلغ المطلوب وكان التوقيع الامير محمد بن خير بن محمد .

ثم اخذ صاحب الحانوت ينقل البضاعة الى السيارة الفخمة وهو مسرور بهذه الصفقة الطيبة . واستقل الامير سيارته .

وفي اليوم التالي توجه صاحب الحانوت الى المصرف ليسحب المبلغ .. وفوجيء هناك ان لا رصيد للشيك .. وان ليس في البنك اسم كذالك الاسم . وادرك خليل اسماعيل انه وقع ضحية محتال انتحل صفة امير سعودي .

والسلطات في لبنان جادة في الكشف عن هوية المحتال والقبض عليه .

نسائيات

اخذت الفتيات اليابانيات المتعلقات بمظاهر المدنية الغربية يجرين عمليات جراحية لتوسيع عيونهن وتنمية صدورهن .

وقد بدات هذه الموجة اولا في محاولة لتقليد اليزابيت تيلور نجمة السينما المعروفة الا ان معظم الفتيات اخذن يدفعن اليوم مبلغا يتراوح بين ٢٠ جنيها استرلينيا و٣٠ جنيها لمثل هذه العملية التي تستغرق ١٥ دقيقة لانهن يعتقدن بانها تزيد من جمالهن

وقال مشرف على احد المستشفيات ان عملية توسيع الجفنين التي تعطي العينين شكلا دائريا تزيد من جمال النساء وتجعلهن يبدون اصغر عمرا .

مهنته

لم يجد يان جيلكرايست وهو في الخامسة والعشرين من العمر اي سبب يدعوه الى التصريح عن عمله وهو يملأ طلبا للحصول على هاتف لذلك فقد كتب في الخانة المخصصة لنوع العمل كلمة «لص» .

وردت دائرة البريد عليه بقولها «انك اول لص يطلب جهاز هاتف ونحن مضطرون بسبب مهنتك الخطرة الى ان نطلب منك وضع تامين مقداره ١٠٠ جنيه استرليني لكي تضمن انك لن تسرق الجهاز»

وهنا اضطر جيلكرايست الى كشف النقاب عن حقيقة عمله وهو مراسل صحفي في المحاكم .

اسرار من الحرب العالمية الثانية

زعم المؤلف الفرنسي ايل بيرد اليوم ان بريطانيا ضحت عمدا بحياة عدد من عملاء الحلفاء ورجال المقاومة لتخدع الالمان بشان مكان وتاريخ غزو نورماندي .

وقال في كتابه الذي صدر اليوم بعنوان «اسرار يوم غزو اوروبا» ان المحاولة كانت ناجحة . ودعا الى اقرار رسمي بالتضحية . ومضى يقول «ان الجروح القديمة قد اندملت الان واصبح في الامكان مواجهة الحقائق المرة .»

وقال المؤلف ان هناك قصصا تقول ان حبوب السيانايد التي اعطيت للعملاء كانت حبوبا لا تضر وذلك لجعل الاسرى منهم يكشفون النقاب تحت التعذيب عما اراد الحلفاء ان يكشفوا الستار عنه .

مع الفن

غنت نجاة الصغيرة في اعياد الثورة اغنية من تلحين محمد عبد الوهاب وهذا مطلعها :

شوف كنا فين
وصبحنا فين انت وانا
الشعب هو اللي حكم
والشعب هو اللي انتصر
والشعب مين ... انت وانا .

يتبرعون لها بثمن شعرها المستعار

مؤسسة «ملبات» تتلقى مساعدات مالية من الجباية اليهودية وهي بدورها تقدمها للمحتاجين ، شريطة ان يقدموا طلبات مصدقة ..

وقد وصلتها في الايام الاخيرة رسالة جاء فيها ان قادمة جديدة قدمت في العام الماضي مع عائلتها الكبيرة . واصيبت السيدة في طفولتها بمرض التيفوس الذي سبب سقوط شعرها جميعه ... فاضطرت الى استعمال الشعر المستعار .

وتقول الرسالة ان السيدة اليوم حبيسة منزلها ... ذلك لان شعرها المستعار قد تقطع .. انها لا تستطيع مغادرة منزلها ، ولا الخروج الى العمل ولا تملك المال لشراء طاقية جديدة من الشعر المستعار ..

وقام موظفو «ملبان» بالتحقيق في الامر واتضح ان الرسالة ارسلها معارف السيدة التي اصابها نوع من الشعور بالنقص ، وان كل ما جاء في الرسالة صحيح ، لذلك صرفوا لها مبلغ ٣٥٠ ليرة

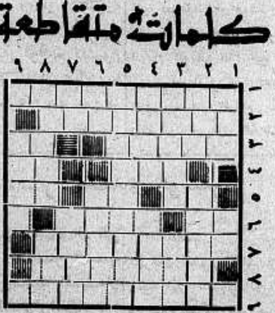
وظيفة ديان تطوير اصطياد السمك !؟

تعين وزير الزراعة السابق موشه ديان عضوا في ادارة «يوناح» المتفرعة عن شركة «نحشون» ليعمل على تطوير اصطياد السمك وما يتعلق بالشؤون البحرية

وسيباشر ديان عمله في اول اب المقبل .

ويستفاد من هذا التعيين ان موشه ديان نوى عدم التهالك على مقعد في الكنيست المقبلة لامع الاكثرية ولا مع الاقلية . ذلك لان مركزه سيكون في حيفا ووظيفته ستكون كاملة وليست جزئية .

كلمات متقاطعة



الكلمات الافقية

١– شعار مهرجانات الشباب العالمية
٢– موسيقيان لبنانيان كبيران
٣– موالد – شدد
٤– لف – نصف تيار
٥– عجز في الكلام – حرف نصب – اداة تنبيه
٦– عبودية – اسم معارك في الجاهلية
٧– حيوان مفترس
٨– عكس الهبة
٩– المتهورون

الكلمات العمودية

١– مال – للثا فرس
٢– عكسها بمعنى كبير (للمصاب) – كلمة تهنئة عامية
٣– يتعاطى الربا – معرفة
٤– محور مبعثرة – مكان التفكير في الانسان
٥– صار مناضلا
٦– حيوان قطبي – يبجل
٧– اداة نصب – اسارير (خطوط الجبهة والوجه)
٨– غلبته – شجر جميل المنظر غير مثمر
٩– قناص .

حل اللغز الماضي

الكلمات الافقية

١– احمد عرابي
٢– حمورابي
٣– ميع – ياسين
٤– دد – حنكليس
٥– يادن – مل
٦– نلسون – نحن
٧– بعث – عادل
٨– وبل (معكوسة) – مل – يم
٩– هنري – حرفه

الكلمات العمودية

١– احمد بن بله
٢– حميد الدين
٣– موج – دستور
٤– در – حنو
٥– عاين – نعم
٦– مكابر (معكوسة) الغ
٧– ايسلند
٨– ىى – حليف
٩– باتسون – منه .

زاوية الفن

وجهة نظر .. في السينما العربية

بقلم : صبري حافظ

تتسع المعركة الفكرية بين الجديد والقديم الى مختلف المجالات الفكرية في الجمهورية العربية المتحدة .. ووصلت الى السينما ايضا . ومؤخرا طالب الدكتور عبد القادر حاتم نائب رئيس وزراء الجمهورية العربية المتحدة لشؤون الارشاد ، بفن سينمائي يساير التطورات الثورية .

وفيما يلي ننشر مقالا للناقد المصري صبري حافظ ، حول هذا الموضوع :

ان انعدام الهدف الواضح في العمل الفني هو نتيجة معرفة سطحية عن العالم .. ونحن حينما نطالب فنانينا بمضمون فكري .. انما نطلب منهم تفهما اعمق واكمل لجوهر العالم الواقعي .. كلما قرات هذه الكلمة لنيدوشفين تذكرت ماساة السينما العربية ، ليس في مصر وحدها ولكن ايضا في لبنان والعراق وسوريا .. ففي هذه البلاد نحس ان السينما لم تضع اقدامها بعد على الطريق الصحيح .. فبينما نستطيع ان نتحدث باطمئنان من كتاب يمكنون جوهر رؤيتنا عن العالم لا يمكننا بنفس الاطمئنان ان نتحدث عن سينمائيين يقومون بنفس الدور وبالتالي لا يمكننا ان نقول ان السينما العربية قد استطاعت ان تبلور جوهر الشخصية العربية ولا ان تحتضن رؤيتها للعالم.

لماذا ؟

هذا هو ما سوف احاول الاجابة عنه في هذه الكلمة .. فرغم ان تعرفنا على فن السينما يقرب زمنيا عمر تعرفنا على فنون الرواية والاقصوصة والمسرحية ، الا ان هذه الفنون قد استطاعت ان تتبلور بحق لدينا بينما لم تتمكن السينما من ان تقوم بنفس الشيء .. وليست هذه ظاهرة غريبة ولا مفتقدة الى التفسير .. فالسينما قد وقعت من البداية في لعنة تناقض كبير .. فن بدائي طفل .. وجمهور كبير للغاية ومن ثم كانت محاولة ارضاء هذا الجمهور قرينة لمحاولة الضحك عليه . فوقعت السينما من البداية في وهاد السطحية والتجارة .

لذا يصعب علينا ان نعثر على مفهوم ناضج عن العالم لدى اي من سينمائيينا باستثناء توفيق صالح - الى حد ما - او هدف واضح امامه حتى ولو كان هدفا رجعيا . غير ان انعدام الهدف هذا يقع بالسينمائي بين براثن الرجعية ، فمجرد عدم الفهم السليم للواقع يعني الوقوع في براثن المفهومات الخاطئة منه .

وقد ولدت السينما بعيدا عن بوتقة الثقافة ، ومترعرعة في احضان التبذلات التجارية .. وبدا ادراك السينمائي لاستحالة مفاجأة المشاهد للنجمة السينمائية يشعل فيه الرغبة في ان يوهجها بالاغراء ويحيلها الى جمرة شبق مشتعلة ... وعلى هذا النمط اخذ يتعلم كيف يصنع بنفسه ابجدية فن لا بد ان يدافع عنه ، فكلنا يعرف ماذا تعني شهوة الخلق . ومن ثم اصبح من المستحيل ان تنزع من عقول هؤلاء السينمائيين شهوة الخلق العفوية الساذجة تلك لتبذر مكانها قانونا علميا او معرفة كلية عن العالم .. وكان لا بد من تربية جيل جديد غير ان الاساتذة كانوا القدامى .. ولكن انفتاح بلادنا المعاصر على شتى معطيات التجارب العالمية سيضع الى جوار القدامى اساتذة جددا وسينمي الى حد ما الرغبة لدى سينمائيينا في ان يكونوا اكثر معرفة بالعالم واعمق فهما لقوانينه الواقعية ، ويوم يتحقق لهم ذلك سيتمكنون من بلورة شخصية عربية في السينما .

ولن تقف مسالة الامكانيات - العلة القديمة الساذجة - امامهم ابدا .. لا ولن يقولوا تنقصنا القصة . ذلك لان السينما الايطالية قد تمكنت عقب الحرب ، بامكانيات بدائية من ان تفرض شخصيتها على العالم ، وان تقدم من خلال معرفة ناضجة عن العالم فنا سينمائيا حقيقيا بامكانيات شديدة الضآلة ، بمجرد كاميرا تتحرك بعين فنان حساس كما في (روما مدينة مفتوحة) و (امراتان) وبلا بهرجة ولا ديكور ، قدم كوكاينيس في (الكترا) معجزة فنية شديدة الروعة بامكانيات شديدة البساطة . ولن يقولوا تنقصنا القصة ، اذ ان امكانيات الكاميرا قد اتسعت بالحد الذي لا يستحيل عليها تقديم اكثر القصص تعقيدا ، ولا غرو فقد قدمت قصة فوكنر (الصخب والعنف) على الشاشة ببساطة متناهية وهي الشديدة التعقيد بالدرجة التي جعلت سارتر يؤكد بان « لن ينجو احد من قراءتها اكثر من مرة ». هذا من ناحية ، ومن الناحية الاخرى فان فهم السينمائي لطبيعة القوانين المحركة للواقع ولادق تناقضاته هو الذي سيجعل باستطاعته اعادة تشكيل اية مادة قصصية بشكل سينمائي ناضج .

هذه اذن هي الاسباب الراسمة للازمة .. وقد يقال انك لم تقدم سوى سبب واحد ، ولكني اعتقد ان كافة هموم السينما العربية ترتوي من هذه القاهرة . وان اعادة صياغة عقول سينمائيينا من جديد هي التي سوف تقترب بهذه الاداة الفنية الجماهيرية الخطيرة - السينما - من حياة الشعب ، وهي التي ستدفعها في خدمة قضاياه وفي المسارعة بوتيرات نموه نحو غد يسعد فيه الانسان وترن في جنباته ضحكات الفرح .

ولدت مبكرا ام تأخرت الثورة ؟!

هذا الرجل اسمه «اصلان» وهو ارمني من ارمينيا السوفييتية . في الشهر الماضي احتفل بعيد ميلاده المئة ، مع عدد كبير من الابناء والاحفاد واحفاد الاحفاد !

بدأ عمله كراعي ، حين كان في السابعة من عمره ، واستمر يرعى الغنم خمسة وخمسين عاما متواصلا .. نسج خلاله عددا لا يحصى من الاحلام الجميلة .



في سن ال ٥٥ جاءت الاشتراكية ، خلاصة اعز احلام اصلان . وتمكن ان يتعلم مبادىء القراءة والكتابة فدرس ، ثم تثقف ، بعد ان كان على شعبه كله علامة استفهام مرعبة في ظل التعصب القومي ، قبل الثورة الاشتراكية الكبرى .

حين رفعت الكؤوس تحية للعيد المئة لميلاد اصلان امتزج الدمع بالضحك ، والذكريات بالاحلام الخصيبة .. قال اصلان بين عائلة واصحابه القدامى «لقد ولدت ابكر بكثير مما اريد .. او ان الثورة الاشتراكية تاخرت ، ولو ترك لي امر الاختيار لولدت يوم الثورة .. كلا .. بل قبلها بعشرين عاما ، لاسهم في صنعها !!» .

أدب

مالك حداد

الفرح والانتصار

هذه القصيدة الرائعة للشاعر الجزائري مالك حداد ، ننشرها تحية بشعب المليون شهيد في الجزائر ..

اني واثق من الفرح
سيكون الفرح جزائريا
فرح هذه القرية التي سيولد فيها اطفال
يذهبون الى المدرسة
يا للفرح الغارق في الفرح
كسعادة بكر ..
ستملأ الاعراس والحلوى الربوع
ستكون وقوفا كلنا
لن تكون المناديل لتجفيف الدموع
ولن يكون النسيج لصنع الاكفان
ذلك هو الفرح
انه اشد بساطة
من كلمة « صباح الخير »
في بساطة حياتنا اليومية
تكمن العظمة والسمو
في بيتنا الذي سنبنيه .
في بيتنا الذي سنجدد بناءه .
ذلك هو الفرح ...
ذلك هو الفرح ....

من شعر الغزل

توفيق ابراهيم

لعينيك افترار واخضرار
وللورد الجريح فم يغار
يغار الارجوان من اللآلي
ويشرق بالعقيق الجلنار
فتبتسم الزنابق للاقاحي
ويشهق برعم .. ويرف غار
ويرتعش البنفسج باصفرار
ويغمر رونق الشفق احمرار
وشلال من الالوان يرغي
بمبسمه الزمرد والنضار
يصب الموجة الخضراء عطرا
فتاتلق الاشعة والغبار

* *

لعينيك التغزل والتغني
هنا سحر الروموش، هنا كنار
يفص بشدوه فيرق شعري
ويعقب غصة الشدو انفجار
وكم رقص الشعاع على شراع
من الاهداب تقذفه البحار
وأسرار تحف بها رموز
من الرؤيا باعماقي تثار
وما البوح المجمر في ضلوعي
سوى قلب يمزقه الشرار
احدق في السماء فلا نجوم
ولا قمر يشع ولا ازدهار
واهفوا للرياض وبي حنين
ودون بلوغها الجبل المنار
وتحت رموشك الخضر الغوالي
تثور عواصف وتموج نار
وبين النشوة الكبرى وبيني
يحول شميم نجد والعرار

(بيروت)

لقطات «عربية»

★ اللغة العربية محل الايطالية !

تعكف حكومة الصومال ، حاليا ، على اتخاذ التدابير النهائية لاحلال اللغة العربية محل اللغة الايطالية في جميع مدارس البلاد وفي الدوائر الحكومية . هذا ، وتفيد بعض الصحف ان الصومال قد تطلب الانضمام ، رسميا ، الى الجامعة العربية .

★ تعريب القضاء .. في المغرب

اصدر وزير العدل المغربي قرارا يقضي بوجوب تقديم اللوائح والدعاوى الى المحاكم في جميع الدرجات باللغة العربية ، ورفض كل التي تقدم باللغة الفرنسية .

★ لولا المهرجانات ...

اجرى غالب الترك محافظ البقاع والجنوب اتصالات سريعة مع الدوائر المختلفة طالبا تصليح شارع بعلبك ، وذلك من أجل «المساهمة» في انجاح مهرجانات بعلبك التقليدية

سكان بعلبك الظرفاء ، يقولون في هذه الايام : يخلف على فيروز وجماعتها ، فلولاهم ما تصلح الشارع ! !

★ حتى الثانية ليلا .. الذي يعتقد ان وزير الارشاد القومي في لبنان مشغول بالارشاد القومي ، فقط ، فهو غلطان .. وقد بعث الوزير هذا الشهر برسالة الى وزارة الداخلية يطالبها فيها بتمديد ساعات العمل في ملاهي بيروت حتى الثانية ليلا بدل الواحدة .. وقال ان مصلحة السياحة وراحة الجمهور تستدعي ذلك

★ ميكروسكوب الكتروني من برلين .. الى القاهرة

ركز في مختبر البحوث العلمية العليا في جامعة القاهرة الميكروسكوب الالكتروني الذي اشترته الجمهورية العربية المتحدة من جمهورية المانيا الدمقراطية . ويكبر هذا الجهاز العلمي المواد والخلايا الصغيرة بنسبة ١٠٠٠ - ٤٠٠,٠٠٠ مرة !

★ الصافي يغني في .. الصرح البطريركي !

عبر المطران المعوشي هذا الشهر عن تقديره العميق للفن الشعبي اللبناني ، حين توافد المهنئون عليه في الصرح البطريركي لمناسبة عيد القديسين بولس وبطرس !

كان بين المهنئين المطرب الكبير وديع الصافي .. وحين شد على يد المعوشي قال له هذا:

- اسمعنا صوتك :

فتساءل الصافي :

- هنا .. في الصرح البطريركي ؟ !

- نعم .. هنا ، ولم لا ؟ !

وانطلق صوت الصافي باغنيته الصافية «لبنان يا قطعة سما» وظل يغني عشرين دقيقة ، ولم يكف عن الغناء الا بعد ان قال له المطران المعوشي : كفى . طربنا !

★ « الضلع القاصر » .. الاسطورة التي انتهت !

صرح عباس رضوان نائب رئيس الوزراء للشؤون البلدية في الجمهورية العربية المتحدة ان عددا من النساء قد انتخبن رئيسات للمجالس البلدية في عدد من القرى المصرية .. وقال ان هذا الامر هو اهم خطوة على طريق تحرير المرأة بعد دخول المرأة للبرلمان في سنة ١٩٥٧ .

الشعر يتحدى جونسون

« انتم تبعثون النابالم الى فيتنام .. اما نحن فنبعث دمنا ! » بهذا الشعار الاحتجاجي الصارخ انطلق هذا الشهر عشرات الالاف من الطلبة الامريكيين مطالبين بوقف الحرب الامريكية القذرة في فيتنام .

وتشير وكالات الانباء والصحف الادبية في امريكا واوروبا الى ان وراء هذه الحركة الطلابية ما هو اعمق .. ثمة تحول هام في نفسية المثقفين الامريكيين .. واهتمام بالقضايا السياسية ، الامريكية والعالمية ، لم يسبق له مثيل منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية .

وقد اثارت ضجة كبرى تلك المظاهرة السياسية الهامة التي قام بها الشاعر الامريكي المعروف روبرت لوال **الذي حاز على جائزة فوليتسار . لقد رفض هذا الشاعر الحضور الى البيت الابيض ليتسلم الجائزة من يد الرئيس جونسون لانه «ساخط جدا وقلق من تطور السياسة الخارجية الامريكية». وقالت جريدة نيويورك تايمز : «ان تصرف هذا الشاعر كان مظهرا صغيرا للتحول في المثقفين الامريكيين ضد اعمال الولايات المتحدة في فيتنام والدومنيكان» .**

اما الكاتب جون هيرسي **فقد حضر المهرجان الفني في البيت الابيض ، ولكنه اعلن منذ البداية ، انه سيقرأ من كتابه «هيروشيما» احتجاجا « على انهيار المثل الانسانية في امريكا » .**

وتشير صحيفة «النيويورك تايمز» الى ان شعار المثقفين الامريكيين قبل عشرين سنة «انا مع بلادي محقة أم مخطئة» **الى شعار** «أنا مع بلادي .. واذا كانت مخطئة ليجب ارجاعها الى الطريق الصحيح » .

وعلق الشاعر لوال على الضجة التي اثيرت حوله ، في رسالة الى الرئيس جونسون «منذ خطر ان تتحول في اعين العالم الى امة هدامة وعنصرية ، ويمكن لطريق سياستكم ان يوصلنا الى جحيم الخراب الذري»

وكتبت جريدة «الديلي ويكر» جريدة الحزب الشيوعي الامريكي تعليقا على التحول الايجابي في اوساط المثقفين وقالت ان بعض المواطنين الامريكيين يقول : لتكن حكومة بلادنا من الشعراء ! ! .. عندئذ يمكن عقد الصلح وضمان السلام العالمي .. ولكن القضية ، ليست هكذا .. ان تحول المثقفين يدفع جماهير الشعب الامريكي الى النضال لتغيير السياسة القائمة ، الى سياسة سلام .

قصة الاتحاد المسلسلة ٥٩

ذبابة الفرس

تأليف : ا . فوينتش

ترجمة : عيسى لوباني

- سيدي الكاردينال ! هل انت مريض ؟

فمسح جبينه بكلتا يديه ، وقال :

- كلا ، كنت نائما ، وافزعتني !

- متاسف جدا ، اعتقد انني سمعت حركتك في الغرفة ، مبكرا ، ففكرت ....

- هل الوقت متاخر الان ؟

- الساعة التاسعة ، وقد زارك الحاكم ، وقال بأن لديه اخبارا هامة ، ولما كان يعلم بأنك تستيقظ مبكرا جدا ...

- وهل هو في الطابق الارضي ؟ ساحضر حالا .

وارتدى ملابسه ، وهبط الى اسفل . فشرع الحاكم يقول :

- اخشى ، ان لا تكون هذه الطريقة مناسبة لزيارة سيادتك!

- آمل ، بانه لم يحدث شيء ذو بال ؟

- توجد أشياء كثيرة ذات بال . لقد اوشك ريفاريز ان ينجح في الهرب .

- حسنا ، طالما لم ينجح في الهرب ، فلا ضرر في ذلك . وكيف حدث ؟

- لقد وجد في الساحة ، على مقربة من البوابة الحديدية. فحينما شرعت الدورية في تفتيش الساحة ، في الساعة الثالثة من هذا الصباح ، عثر احد الرجال بجسم ملقى على الارض ، ولما احضروا الضوء ، رأوا ريفاريز ، ملقى هناك ، مغمى عليه ، فدقوا ناقوس الخطر في الحال ، واستدعوني ، فذهبت لافحص زنزانته ، فاذا بجميع قضبان النافذة قد قطعت ، وحبل مجدول من قماش قميص ممزق ، يتدلى من احدها . ويبدو انه قد هبط على ذلك الحبل ، وتسلق احد الجدران . وقد وجدت البوابة الحديدية المؤدية الى السراديب الارضية مفتوحة . وهذا يدل على ان الحراس متواطئين معه .

- ولكن ، كيف وصل الى الممر ؟ هل سقط من السور ، فآذى نفسه ؟

- هذا ما فكرت به اول الامر ، ايها الكاردينال . ولكن طبيب السجن ، لم يعثر على اثر للسقوط . والجندي الذي كان يقوم بالحراسة البارحة يقول بأن ريفاريز كان يبدو الليلة الماضية مريضا جدا ، حينما احضر له طعام العشاء ، ولم يطعم شيئا . ولكن هذا هراء ، فالمريض لا يستطيع تقطيع تلك القضبان ، والتسلق على ذلك السطح . انه لمن غير المعقول .

- وهل ادلى هو نفسه بشيء ، بهذا الخصوص ؟

- انه مغمى عليه ، ايها الكاردينال .

- حتى الان ؟

- يفيق بين الحين والاخر ، ويئن ، ثم يغمى عليه مرة اخرى

- هذا غريب جدا . وما راي الطبيب ؟

- لا يرى شيئا . ولا توجد آثار لمرض في القلب ، يستطيع ان يعزو اليه ما حدث ، ولكن مهما يكن امره ، فالذي اصابه قد حدث فجاة ، بالضبط حينما كان يوشك ان يهرب . ومن ناحيتي ، اومن بأن ما اصابه ، لم يكن سوى تدخل مباشر من قبل العناية الالهية الرحيمة .

فقطب مونتانيلي قليلا ، وسأل :

- وماذا تريد ان تصنع به ؟

- هذا ما اريد ان اتدبره في الايام القليلة القادمة . وقد تعلمت درسا طيبا ، في نفس الوقت . وما حدث ، هو نتيجة لفك قيوده ، مع الاحترام ، لسيادتك .

فقاطعه مونتانيلي :

- آمل ، ان لا تعيد اليه القيود ، ابان مرضه ، على الاقل ، فرجل في مثل الحالة التي تصفها ، يصعب عليه ان يحاول الهرب مرة اخرى .

فتمتم الحاكم الى نفسه ، بينما كان يغادر المكان :

- سوف اتخذ الاحتياطات الكافية لمنع ذلك . وبوسع سيادته ان يصنع ما يشاء بمشاعره الموسوسة . فريفاريز مقيد الان ، باحكام ، وسوف يبقى هكذا ، سواء اكان مريضا ام معافى .

* * *

- ولكن ، كيف يمكن ان يحدث ذلك ؟ يغمى عليه في اللحظة الاخيرة ، وكل شيء جاهز ، وحينما تكون البوابة في متناول يده ! ان هذا اشبه ما يكون بنكتة فظيعة .

فأجاب مارتيني :

- اصغ الي : الشيء الوحيد الذي اعتقده ، هو انه أصيب باحدى هاتيك النوبات ، وقد قاومها ، بالقدر الذي تحملته قواه ، ثم اغمي عليه من التعب والانهاك ، حينما هبط الى الساحة .

فنفض ماركوني رماد غليونه بعنف ، وقال :

- على اي حال ، تلك هي النهاية ، وليس في مقدورنا ما نستطيع ان نفعله من اجله ، ذلك المسكين .

فغمغم مارتيني ، بصوت خافت :

- مسكين ! .

كان مارتيني ، قد بدا يدرك ، بأن الدنيا ، بالنسبة اليه ، ايضا ، سوف تبدو خاوية ، وموحشة ، بدون ذبابة الفرس .

فسأل المهرب ، ملتفتا الى الزاوية الاخرى من الحجرة :

- ما رأيها ؟ .

كانت جيما تجلس وحيدة ، ويداها قابعتان بارتخاء في حضنها ، وعيناها ، محدقتان ، الى الفراغ ، المستلقي امامها.

- لم اسألها ، ولم تفه بكلمة ، منذ ان وافيتها بالاخبار . ويستحسن ان لا نزعجها الان .

كان يبدو ، بانها لا تحس بوجودهما ، ولكنهما كانا يتحدثان باصوات خفيضة ، كما لو كانا ينظران الى جثة . وبعد لحظة قصيرة من الكآبة ، نهض ماركوني واطفا غليونه وقال :

- سوف اعود هذا المساء ثانية .

ولكن مارتيني ، اشار اليه ، بأن يقف ، وقال :

- لا تذهب ، أريد ان اتحدث اليك .

ثم خفض صوته اكثر ، واستطرد بصوت اشبه بالهمس قائلا :

- اتعتقد بانه لا يوجد أمل حقا ؟

- لا ارى اي امل ، يمكن ان يتوفر الان . ولا نستطيع ان نجرب مرة أخرى الان . فحتى لو كان معافى ، بما يكفي لان يقوم بدوره في العملية ، فنحن عاجزين عن البدء بها . وقد بدل جميع الحراس ، لشكهم في الامر . وتاكد ، بأن الجدد لن تسنح له الفرصة ، ثانية .

فسأل مارتيني ، فجأة :

- الا تعتقد ، بأنه حينما يشفى ، يمكن ان نقوم بشيء ، وذلك باستنفار الحراس ؟

- استنفار الحراس ؟ ماذا تعني ؟

- لقد خطر لي ، بأن اعترض طريق الحاكم ، وذلك حينما يمر الموكب بمحاذاة القلعة في الاحتفال الكنسي ، واطلق النار في وجهه ، فيندفع جميع الحراس للقبض علي ، وحينئذ قد يستطيع بعضكم مساعدة ريفاريز في الهرب أثناء الفوضى. حقا ، انها ليست خطة بل خاطرة ، خالطت ذهني .

فأجاب ماركوني بوجه يكسوه الوقار :

- اشك بامكانية تطبيقها . ويجب ان نوليها الكثير من التفكير ، قبل ان نأمل بنتائجها . ولكن ...

وتوقف عن الكلام ، وحدق بمارتيني :

- واذا امكن ذلك ، هل تقوم بالعملية ؟

كان مارتيني ، اشبه ما يكون بالاحتياطي في الامور العادية . ولكن هذا الامر ، ليس عاديا . فحدق بوجه المهرب ، وردد قائلا :

- هل اقوم بالعملية ؟ انظر اليها !

لم يكن حاجة للاسهاب في الشرح ، اذا ما قيل بأنه قد كشف عن كل شيء . فاستدار ماركوني ، ونظر الى اقصى الغرفة .

لم تحرك ساكنا ، منذ شرعا في حديثهما . لم يكن اي ريبة ، اي رعب ، وحتى اي اسى في وجهها ، لم يبد عليه شيء سوى ظلال الموت . فاغرورغت عينا المهرب بالدموع ، وهو ينظر اليها .

وفتح المهرب باب الشرفة ، ونظر الى الخارج ، وقال :

- اسرع ، ميشيل ! ألم تفرغا بعد ، أنتما الاثنان ؟ لدينا الكثير من الاشياء التي يجب القيام بها !

يتبع في العدد القادم



تاريخ ما لم يهمله التاريخ !

بانكشاف التوامين مصطفى وعلي امين ، وبامتقال اولهما متلبسا بجريمة التآمر مع السفارة الامريكية على الحكم الوطني الثوري في القاهرة – تنتهي عملية تزييف سياسي طالما تعجبنا من استمرارها .

كان ذلك في سنة ١٩٥٩ حين نجح الاستعمار الامريكي وعملاؤه من فلول الرجعية في دس العلم الاسود ، علم العداء للشيوعية ، على حركة التحرر القومي العربية .

حينئذ لمعت في سماء القاهرة ، التي عكرتها حملة التحريض على الشيوعية ، «كواكب قومية» بينها وبين القومية الحقيقية ما صنع الحداد . واصبح التوأمان مصطفى وعلي امين ، صاحبا اخبار اليوم ، من ابطال القومية العربية من اول نظرة .

وكان على الشيوعيين في جميع بلاد العرب ، وكان علينا نحن الشيوعيين العرب هنا في اسرائيل ايضا ، ان نشن معركة دفاع عن الشيوعية فرضها علينا هذا الهجوم المدسوس . نبهنا الى اليد الحقيقية التي دست علم مكافحة الشيوعية على الحركة الوطنية . حذرنا من اخطار هذا الدس على وحدة جميع اعداء الاستعمار وجميع الثوريين . ودافعنا عن وحدة القوى الوطنية والثورية .

وهنا في اسرائيل ابتغلت الرجعية الحاكمة هذه الحملة لعزلنا عن شعبنا حتى تضرب هذا الشعب وحتى تضرب مستقبل نضاله . وكانت جريدة «اليوم» المباية تنقل مقالات مصطفى امين ، الذي اصبح قوميا ، ضد الشيوعية على مجرى المثل : «بطيخ يكسر بعضه» ! ومرصاد المباي ، التي لا ترى ابعد من انفها ، انتقلت من صحيفة اسبوعية الى صحيفة يومية على اعتبار انها تستطيع ان تترعرع وتنمو في هذا الماء الاسن . وخصصت صفحة كاملة ، في كل عدد ، لمقالات مصطفى امين وامثاله الذين لمعت كواكبهم «القومية» فجأة .

ولا نلوم العدد الكبير من ابناء شعبنا الشبان الذين انطلى عليهم هذا التزييف فاعتقدوا ان مصطفى امين ، بصحيفة اخبار اليوم التي كان يصدرها ، واحسان عبد القدوس بروز اليوسف ، وامثالهما هم رواد القومية العربية ومنابرها العالية . فهؤلاء الشبان ، الذين غلت في عروقهم دماء الوطنية الصادقة ، لم يعرفوا تاريخ هؤلاء «الرواد» المزعومين ولم يسمعوا منهم سوى من فروسيتهم الدون كيشوتية في الحرب الزؤام على الشيوعية .

وفي ذلك الوقت رحنا ننقل الى ابناء شعبنا تاريخ مصطفى امين واحسان عبد القدوس وامثالهما ، تاريخ ما قبل ثورة ٢٣ يوليو ، وفي اي جانب من المتاريس كانوا يقفون .

ومما لا شك فيه ان عشرات من الاخوان الذين يقرأون هذه السطور الان يذكرون خطاباتي ، وغيري من رفاقي ، حول هذا الموضوع وحول هذا التاريخ .

قبل ربع قرن كنا في ميعة الصبا ، في اول طلعتنا الوطنية . وكانت مصر لنا في فلسطين انذاك مصدر الاشعاع الفكري . وكنا نتابع باهتمام نضال شعبها على اعتبار انها اكبر بلد عربي . وكانت المجلات المصرية تصلنا في اخر الاسبوع . فكنا نتراكض نحوها . ونحن الشبان الوطنيين كنا متحزبين لحزب الوفد المصري على فاروق وقصره وحاشيته . وبين المجلتين المصريتين السياسيتين روز اليوسف واخر ساعة كنا نتحزب لاخر ساعة ضد روز اليوسف لان اخر ساعة كانت وفدية وروز اليوسف ، بصاحبها احسان عبد القدوس ، كانت من ابواق القصر المتهتكة والمعادية بصفاقة للحركة الوطنية المصرية . حتى انحازت اخر ساعة ، سعيا وراء الذهب ، الى جانب القصر وخانت القضية كما كنا نقول انذاك .

وفي سنة ١٩٤٤ لمع اسما التوامين مصطفى وعلي امين في سمائنا لاول مرة باصدارهما مجلة «اخبار اليوم» بقالب جديد وبرونق جذاب وباموال طائلة . وتبين من اليوم الاول ان هذه المجلة هي مجلة السفارة الامريكية على المكشوف ، معادية لحزب الوفد ولكل الحركة الوطنية المصرية اشد عداء ، وتؤله الملك فاروق وتشترك في التستر على مباذله ، وفي مباذله .

وبلا طول سيرة مقرفة تبين لنا ان التوامين تلقيا علم الصحافة في الولايات المتحدة الامريكية وعلى حساب القصر المصري الخ الخ . وعرف التوامان بانهما من اولاد فاروق المدللين . والحقيقة انهما لم يبطلا باية كرامة في خدمة الملك وحاشيته .

وهكذا كان احسان عبد القدوس ايضا الذي كتب فيما بعد ، معتذرا انه كان يخدم الملك في العلانية ويناضل لخلعه في السر . مع اننا لم نر منه اية بادرة تشير الى ذرة وطنية .

والحقيقة ان كل هذه الزمرة التي اندست على حركة عبد الناصر من الثقوب التي احدثتها اساقين العداء للشيوعية ، انما هي زمرة تميزت في الماضي باشد العداء والاحتقار لجماهير الشعب المصري وبالتشبث بنظام الباشوات والبكوات والاطيان والويسكي وبخشوع عجيب امام كل شيء امريكي .

حتى ان شعب القاهرة ، صبيحة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ ، يوم الثورة ، لم يجد في الساعات الاولى لحريته متنفسا لحقده المزمن على اعدائه سوى تنظيم مظاهرة عفوية امام دار اخبار اليوم وحرقها .

ذكرت كل هذا التاريخ بتفصيل حتى يستفيد جميعا من التجربة القاسية التي عبرت علينا جميعا في سنة ١٩٥٩ ، وحتى تكون اجسامنا وعقولنا محصنة حتى النهاية امام كل مرض من هذا النوع .

لقد تغيرت الاوضاع الان في مصر وفي جميع منطقة الشرق الاوسط . والقت الحركة الوطنية العربية ، والى الابد ، العلم البالي المدسوس عليها ، علم العداء للشيوعية . وتتوثق وحدة جميع الوطنيين والاشتراكيين الحقيقيين . ودار اخبار اليوم اممت وصاحبها ورئيس تحريرها مصطفى امين عزل ومكانه حل المناضل الاشتراكي العريق خالد محيي الدين . وروز اليوسف اممت وصاحبها ورئيس تحريرها احسان عبد القدوس عزل وبقي محررا فيها .

ثم جاءت نهاية عملية التزييف السياسي الطويلة الامد بانكشاف مصطفى امين جاسوسا عاريا للسفارة الامريكية . وهكذا اطبقت الدائرة على رقاب هؤلاء القومجيين الذين كان التحريض على الشيوعية العلم الوحيد لقوميتهم المزيفة .

ان انكشاف مصطفى امين ، وما صحبه من يقظة ثورية واسعة في الرأي العام المصري ضد فلول الرجعية المتآمرة مع الاستعمار ، هو اشارة لتعمق الثورة السياسية والاجتماعية في العربية المتحدة ، ودليل مشجع على ان القوى الثورية في مصر قد استخلصت النتائج الصحيحة مما حدث في الجزائر .

لقد وضعت الاوساط ، التي يمثلها مصطفى امين ، عراقيل كبيرة امام اندماج الشيوعيين في الاتحاد الاشتراكي . وشنت في الصحافة حملة شعواء ضد كل اتجاه استهدف زيادة الاعتماد على الشيوعيين ، على الاشتراكيين الواعين والصلبين ، في تجنيد الشعب وتعبئته لانجاز مهام بناء الاشتراكية . وضربوا في سبيل ذلك على وتر الدين ، بينما عاقروا الخمرة في مواخيرهم وغير ذلك ايضا ، وعلى بوافي الشكوك من الشيوعية نماها الرجعيون والمستعمرون في الماضي . ومثل هذا حصل في الجزائر زمن بن بله . ان انكشاف حقيقة مصطفى امين يزيل عقبة كاداء امام التطور الضروري للتنظيم الاشتراكي الطليعي في مصر الذي لا يمكن ان يحقق اهدافه بدون اشراك الشيوعيين اشراكا جذريا فيه وفي قيادته وفي تنظيمه وفي توجيهه . هذه هي سنة التطور في عصرنا وهذه هي نتيجة التجربة .

وانتنا اكيدة بان جماهير شعبنا هنا ، خصوصا ابناء الشعب الشباب، سيستخلصون هم ايضا النتائج الصحيحة من الانكشاف التام لحقيقة القوى الرجعية التي حاولت تطبيع الحركة الوطنية وبعثرة صفوفها بدس اساقين العداء للشيوعية . سيزداد التفاف جماهير شعبنا حول طريقنا النضالي ودعوتنا المخلصة الى وحدة الصف الكفاحية .

ولذلك نقول ، على وجه معارك الانتخابات القادمة ، وعلى الرغم من جميع مصاعبنا الداخلية الزمنية التي هي مصاعب النمو والتطور : سننتصر في هذه المعارك ، سينتصر الشعب ، سينتصر طريق الاشتراكيين ايضا في بلادنا .

(جهينة)

نقل الاستاذ احمد الخطيب من مدرسة المكر

اهالي المكر يستاءون من هذه الخطوة الفديشية التعسفية

المكر – منذ ان انتخب الاستاذ احمد خطيب عضوا في مجلس نقابة المعلمين وممثلا للكتلة الدمقراطية ، وهو يتعرض للملاحقات والمضايقات الاستفزازية – غير التربوية ! – .. وقد بلغت هذه المضايقات اوجها في الاسبوع الماضي ، عندما بعث غديش رسالة الى الاستاذ الخطيب يبلغه فيها نقله من مدرسة المكر الى مدرسة شعب . وجاءت هذه الخطوة بعد فشل المحاولات الدنيئة لطرده .

ويفيد مراسلنا ان الخبر قد اثار استياء شديدا بين اهالي القرية الذين عرفوا الاستاذ الخطيب خلال سنوات عمله الطويل في القرية ، استاذا متفانيا في خدمة المدرسة يحظى بتقدير الطلاب والاهالي على السواء .

ان هذا النقل التعسفي لا مبرر له من الناحية التعليمية بل على العكس فانه يضر بمصالح التعليم اذ سيكون على الاستاذ الخطيب ان يسافر الى شعب في الخامسة صباحا ولا يمكنه العودة الى قريته وعائلته الا في الثامنة مساء .

اننا نستنكر هذا النقل ، ونضم صوتنا الى اصوات اهالي المكر مطالبين باعادته الى طلابه في قريته ، المكر .

اصدقاء كوبا بالناصرة يحتفلون بالذكرى ال ١٢ لانتفاضة ٢٦ تموز

الناصرة – لمراسلنا الخاص – بحضور السكرتير الاول للسفارة الكوبية الرفيق اميليو كابايرو احتفل اصدقاء كوبا بالذكرى ال ١٢ لانتفاضة ٢٦ تموز عام ١٩٥٣ التي قام بها فيدل كاسترو ورفاقه . وذلك في اجتماع شعبي عقد في نادي اتحاد الشبيبة الشيوعية مساء يوم السبت ٢٤-٧-٦٥

وقد افتتح الاجتماع الرفيق يوسف صباغ باسم اصدقاء كوبا ، مستنكرا المؤامرات التي يحيكها المستعمرون الامريكيون ضد كوبا الباسلة ومشيدا بالدور الذي تلعبه كوبا الاشتراكية ، واثر ثورتها على دول امريكا اللاتينية المناضلة ضد الاستعمار واعوانه .

وتلاه الرفيق نعيم عبود ، الذي قدم تحية الشبيبة الشيوعية في الناصرة بذكرى ثورة تموز ، مؤكدا على الاحترام والتقدير الذي تكنه كل شعوب العالم والشبيبة العربية لكوبا الاشتراكية . ثم طلب في نهاية كلمته من الضيف ان ينقل للشعب والشبيبة الكوبية بناة الاشتراكية تحيات الشبيبة العربية .

ووسط عاصفة من التصفيق والهتاف بحياة كوبا وشعبها وقائدها فيدل كاسترو تكلم السكرتير الاول للسفارة الكوبية ، وجاء في كلمته : –

. ايها الاصدقاء الاعزاء .. من الصعب ان اجد الكلمات المعبرة لشكري لكم ، عن تعبيركم عن حبكم وصداقتكم للشعب الكوبي . ان هذا التأييد الذي القاه في مدينتكم يعطينا القوة في نضالنا لبناء كوبا الاشتراكية ، فهو جزء من التضامن العالمي معنا ضد الاستعمار الامريكي ، الذي لا يكف عن تهديد شعبنا بعدوانه للقضاء على مكاسبه .

وعدد السكرتير الاول للسفارة الكوبية الانجازات التي حققتها الثورة الكوبية : الصناعية ، والزراعية ، والثقافية ، مشيدا بالمساعدات التي يلقاها من العالم الاشتراكي وبشكل خاص من الاتحاد السوفييتي . وقال وسط عاصفة من التصفيق : اننا بدورنا نقوم بتقديم المساعدة المادية والمعنوية للشعوب المناضلة من اجل الحرية والاستقلال ، لقد ساعدنا الشعب الجزائري بالمال وبالسلاح في نضاله ضد الاستعمار الفرنسي . وعشرات الاطفال الذين فقدوا آباءهم يتلقون العلم الان بدون مقابل في كوبا الاشتراكية .

وختم كلمته شاكرا اصدقاء الشعب الكوبي والذين حضروا الاجتماع على اللقاء الحار والتأييد الذي لاقاه في الناصرة للشعب الكوبي وثورته .

وقد عرض في نهاية الاجتماع فيلم عن الثورة الكوبية وانجازاتها .

كما اقام اصدقاء كوبا حفلة للسكرتير الاول للسفارة الكوبية بعد الاجتماع .

اينها القرية الطيبة : قليلا من القطران !

بقلم عزت محمد درواشه – اكسال

فوق لرى مرج بن عامر تناثرت عشرات البيوت تضم بين جدرانها ثلاثة آلاف من الناس الصابرين الطيبين .. اناس تقرأ في عيونهم براءة وحبا ، وترى في تصرفاتهم ثقة وبساطة ، ولو حللت بينهم لعرفت فيهم كرما وكرامة .. ولهؤلاء الناس قصة ، فصولها مريرة ، مع سياسة التطيير (لا سياسة التطوير كما يدعون) ! ولو استعرضنا الفصول لوجدناها حاوية كل اساليب الظلم اللاحق بباقي ابناء الشعب العربي في هذه البلاد . ولكن فصلا يلح علي ان ارويه ، وفي كل مرة ارويه ، ولو لفرد من الناس . اتذكر قصة الخليفة عمر بن الخطاب يوم مر بعجوز جالسة الى جانب جملها المجروب غارقة في الدعاء الى الله بان يشفيه ، عندها قال لها الخليفة : ضعي مع الدعاء قليلا من القطران ...

لغاية هذا اليوم ومحطة الاذاعة الاسرائيلية عندما تتحدث عن «التطيير» لا يفوتها ان تفاخر بانه تنفيذا لمشروع تطوير القرية العربية فقد ربطت قرى عديدة بشبكة من الشوارع العامة المعبدة ومن بينها اكسال ...

واقول انه لغاية هذا اليوم لم تهزني مهزلة كمهزلة شارع اكسال غير المعبد بالطبع ... وباختصار اقول :

لقد تم الاتفاق مع وزارة العمل وباشراف دائرة الاشغال العامة منذ سنة ونصف على تعبيد الشارع العام الذي يربط القرية بالشارع الرئيسي الناصرة – العفولة . ان طوله اقل من ٣ كيلومترات والمبالغ المستحقة على الاهالي قد سددت ، ومع هذا فان العمل الذي بدأ في تموز من السنة الماضية توقف في تشرين الثاني تاركا هذا الطريق العام (الذي كان سابقا مرصوفا بالحجارة) قنوات مفتوحة وكومات من التراب مما ادى بعد هطول الامطار الى عزل القرية كليا ، فلم يكن باستطاعة اي سيارة الدخول الى القرية او الخروج منها . وكانت ازمة بطالة لمئات العمال الذين لم تكن هناك وسيلة لنقلهم الى اعمالهم . وقد توقفت الخدمات الصحية والتموينية .

وامام هذه الصورة البائسة من التطيير او (التطيين) ! وتحت ضغط الاهالي الذي تمثل في عرائض الاحتجاج للجهات العديدة وفي نشر القضية في الصحف ، اضطرت دائرة الاشغال العامة الى تغطية الطريق «بالكركار» الامر الذي اعاد ربط القرية مؤقتا مع المنطقة . ولقد وعدوا يومها ان يستانفوا العمل في اول نيسان .. ولم يختاروا عبثا اول نيسان ! ! . ومر نيسان وعادت الطريق بكرا بعد ان اصبحت حلقة من الحفر . ثم تعاقبت الايام حتى اطل تموز . وعندنا يقولون : «في تموز يستوي الكوز» .. وها نحن نودع تموز واكواز الصبر .. حقا اننا نودع الصبر .. كيف لا نودعه والمجلس المحلي المعين جالسا القرفصاء ذليلا يستجدي القروض !

انني ادعو الاهالي ، وخاصة الشباب الشرفاء المستعدين للتضحية ، الى المبادرة وتشكيل لجنة شعبية دائمة تمثل الجميع لكي تقضي على هذا التلاعب وعلى هذا الاهمال ، ولتقوم بخدمة القرية والسهر على مصالحها ولتضيف صفة الوعي الى الصفات الحميدة الاخرى التي تتحلى بها قريتنا العزيزة لتبقى عزيزة ، طيبة ، وواعية .

مظاهرة كبرى في تل ابيب ضد تعيين باولوس سفيرا لبون في اسرائيل

تل ابيب – لمراسلنا – جرت في شوارع تل ابيب يوم الثلاثاء الماضي مظاهرة كبرى ، احتجاجا على تعيين الضابط الهتلري السابق باولوس سفيرا لالمانيا الغربية في اسرائيل .

وقد تحركت المظاهرة من ساحة دزنكوف في الساعة السابعة والنصف مساء وطافت مختلف شوارع المدينة ، وكانت الجماهير على جوانب الشوارع تستقبل المظاهرة بالتأييد ، والعطف .

وقد افتتح هذه المظاهرة ابراهام هاس عضو السكرتارية القطرية لمنظمة المناضلين ضد النازية منددا بشدة بعلاقات حكام اسرائيل مع ورثة هتلر في بون ومستنكرا تعيين باولوس ، ومطالبا بالغاء تعيينه .. والقى ادولف برمان رئيس المنظمة كلمة قال فيها ان تعيين باولوس هو تحد لمشاعر الشعب في اسرائيل ، وقال ان حكومة اشكول بموافقتها على تعيين باولوس قد لطخت اسم اسرائيل ، على النطاق الدولي . وفي ختام كلمته قال برمان : ان هذه المظاهرة ليست ختام نشاطنا ، بل يجب ان تدفعنا الى تشديد النضال حتى لا تطأ قدم مجرم نازي ارض بلادنا .

حركات الشباب موحدة في الاستنكار

اصدرت ست حركات شباب وهي الشبيبة الشيوعية وشبيبة مبام واحدوت عبودا والليبرالي والحيروت والمتدينين بيانا استنكرت فيه بشدة تعيين باولوس ودعت جماهير الشباب الى الانخراط في المعركة لالغاء تعيين باولوس .

مؤامرة جديدة على اراضي الطيبة

الطيبة – لمراسلنا – حسب مخططات تهويد الجليل والمثلث تجري الان الاعدادات لاقامة مستوطنة جديدة في الجنوب الشرقي من الطيبة .

والقسم الاكبر والاهم من الاراضي المنوي اقامة المستوطنة الجديدة عليها يخص مواطنين من سكان الطيبة . وقسم كبير منها يفلحها اصحابها وهي مصدر رزقهم .

وقبل اسبوعين فوجىء اصحاب هذه الاراضي بتراكتورات تقلب ارضهم وتشق طريقا وسطها . وبعد مخاصمات ومشادات تمكنوا من ايقاف العمل مؤقتا في ارضهم الى حين الوصول الى تسوية . ولكن عملية شق الطريق لم تتوقف . وتجاوز العمل في شقها ارضهم الى الاراضي الواقعة الى الشرق منها مما يدل على اصرار السلطات على تحقيق مشروعها الجائر .

وعملاء دائرة القيم على اموال الغائبين وسماسرة الاراضي يحاولون الان بمختلف اساليب الضغط والارهاب والاغراء نهب هذه الاراضي من اصحابها . ومن الناحية الاخرى تحاول السلطات عدم الاعتراف بملكيتهم لهذه الاراضي والادعاء بانها مسجلة على اسم الدولة او المندوب السامي .

ان اصحاب هذه الاراضي يصرون على عدم التنازل عن حقهم في اراضيهم وهم لن يسلموا بنهبها منهم مهما تنوعت اساليب الزعرنة واللصوصية . كما انهم يشجبون ميل البعض منهم (من اعوان الكيرن كايمت ودائرة املاك الغائبين) الى التنازل عن اراضيهم وانزال افدح الاضرار بالذين ينتفعون من اراضيهم ولا يريدون الاستغناء عنها ويعيشون من فلاحتها .

وسكان الطيبة ، كلهم ، يستنكرون هذه المحاولة الظالمة ويقفون كرجل واحد وراء اصحاب الاراضي الصامدين .

قطع التيار الكهربائي عن كل عسفيا استفزاز لا مبرر له !!

– لمراسل خاص – لا يترك صحفي آخر زمان «شفيق اديب منصور» مناسبة ، الا ويؤكد فيها التوجه «الايجابي» للسلطات تجاه القرى العربية ... والدرزية ! !

وفي هذا الاسبوع وقع في موقف حرج .. فكان عليه ان يكتب خبرا ليس عن «المساعدات» و«تعبيد الطرق» وما الى ذلك من اسطوانة التطوير المعروفة ، بل عن .. قطع التيار الكهربائي عن قرية عسفيا .

لقد تذرعت شركة الكهرباء في حيفا تبريرا لعملها الاستفزازي ، بحجة واهية .. وهي ان عددا من مواطني عسفيا لم يدفعوا الاموال المستحقة عليهم ..

لقد عاشت عسفيا ثلاث ليال في الظلام ، بيوتا وشوارع .. الامر الذي اثار استياءا عاما في القرية ..

ان مواطني عسفيا يقولون بحق ، انه ليس من حق شركة الكهرباء قطع التيار عن كل القرية عقابا لعدد من المواطنين .. وثانيا ، هل كانت شركة الكهرباء تسرع في قطع التيار ، عن مستوطنة يهودية ؟ ! !

لقد اصدر مجلس عسفيا بيانا تجاهل فيه العمل الاستفزازي الذي قامت به شركة الكهرباء واكتفى بأن هدد المواطنين بأن شركة الكهرباء قد تقطع التيار نهائيا ، اذا لم تدفع المبالغ .

اما ان على المواطنين دفع المبالغ المستحقة ، فأمر لا نقاش حوله .. ولكن ما يثير الاستنكار هو هذا التصرف غير المسؤول من شركة الكهرباء

بنحاس روزين :

الحيروت يريد توسيع الحدود القائمة !

تل ابيب – صرح بنحاس روزين زعيم الليبراليين المستقلين (الذين انشقوا عن الحزب بعد قرار الاتحاد مع الحيروت) ان حزب حيروت لا يعترف بالحدود الحالية ويريد توسيعها . وقال في مقابلته مع «يديعوت احرنوت» التي نشرت هذه المقابلة مع روزين يوم الجمعة الماضي ، ان الحيروت لا يوافق على السلام مع العرب ، بموجب الحدود الراهنة ! !

اشتباك مؤسف في المكر

المكر – لمراسلنا – في اواخر الاسبوع الماضي وقع اشتباك عائلي في المكر ادى الى اصابة عدد من الاشخاص بجروح ، ونتيجة لتدخل بعض السكان اوقف الاشتباك ومنع توسعه .

وقد عم اهالي القرية الاستنكار لان هذا الاشتباك يسيء الى القرية ويهدد وحدة صفوف جماهيرها بالانقسام ، الامر الذي سيستفيد منه نقط اصحاب سياسة الاضطهاد القومي . وتبذل الان المساعي لتهدئة الخواطر واحلال الصلح بين المتخاصمين

الاطباء الشباب يهددون بالاستقالة اذا لم تلب مطالبهم برفع الاجور

تل ابيب – صرح الدكتور كبلنسكي رئيس اتحاد الاطباء في اسرائيل انه من المحتمل ان يستقيل كل الاطباء الشباب في المستشفيات اذا لم تلب مطالبهم العادلة .

ويطالب الاطباء الشباب بزيادة اجورهم ودفع علاوة الاجرة لكل المدة التي تلت عقد اتفاقية العمل لسنة ١٩٦٠ .

ورفض الدكتور كبلنسكي حجج مديري المستشفيات بان الاضرابات تلحق ضررا كبيرا . وقال ان تلبية مطالب الاطباء الشباب يمنع اي عرقلة في العمل ، ويضمن استمرار العمل الطبيعي لخدمة المرضى .

اجتماعات شعبية لشرح الموقف السياسي

كفر ياسيف – عقد الحزب الشيوعي سلسلة من الاجتماعات الشعبية في كل من البعنة والبقيعة وابو سنان وكفر ياسيف ، وتكلم في اجتماع كفر ياسيف الرفيق توفيق توفيق طوبي ، وفي بقية الاجتماعات تكلم الرفيق اميل حبيبي .

وقد شرح الخطيبان الاوضاع السياسية الحالية ومعركة الانتخابات المقبلة في جو تدهور سياسة الحكومة المعادية للشعب .

ودعا الخطيبان جماهير الشعب العربي الى وحدة الصف وتشديد النضال من اجل مصالحهم القومية واليومية .

وقد استقبلت الجماهير التي اشتركت في هذه الاجتماعات كلمات النائبين الشيوعيين بالحماس والتأييد .

الحقائق الدامغة وشفيق منصور

حيفا – مكتب الاتحاد – وصلتنا رسالة من «ابن عسفيا» يقول فيها ان مراسل جريدة «اليوم» شفيق اديب منصور قد نشر خبرا يفيد انه قد بوشر باصلاح شارع قريتنا عسفيا . واحب ان اؤكد هنا ، انه لم يبدأ العمل في الشارع ولا اصل لادعاءات شفيق .. وربما يكون قد اخذ امرا بنشر هذا الخبر ، من خارج عسفيا ، من الدوائر التي بدأت بالتطبيل والتزمير والدعايات استعدادا للانتخابات . اننا لا نناقش شفيق والسبب معروف له وللجميع ، ولكننا نطالب السلطات بأن تباشر في اصلاح الشارع .

«حــزب بن غوريون .. كلــب صغــير» !!

امنون لين يعقد اجتماعا لاجــراء المباي العـرب ويدعوهم الى تأييـد المبـــاي الاشكولي .. القـادر على كل شيء !!

صبحي ابا حوشي يقول : لو ان الامر متعلق بي لاشركت المرشحـــين العرب ، فى قائمة التجمع .. كل ذنب للمباي ، سيحمل هذه السنة شهادة رسمية !!!

حيفا ــ لمراسل خاص ــ فى الوقت الذي تاكـــل فيـــه السياسة الحاكمة اعنف ازمة سياسية عرفتهـا البـــلاد ، فيضطر حزب المباي الى اكل بعضه . فى هذا الوقت بالذات راى امنون لين مركز نشاط المباي فى المحيط العربي ، ان يجمع «نشيطي» الاجـــراء ، ليعطيهم محاضرة محمســـة ، استعدادا للانتخابات المقبلة !

وقد عقد هذا الاجتماع ، فى حيفا ، مساء يوم الاربعـاء الماضي ، وحضره عدد كبير من عملاء المباي فى مختلف القرى العربية .

وفى هذا الاجتماع شجـب امنون لين موقف بعض زعماء المباي الذي دفع الى طردهم من الحزب وقال ان هؤلاء لـم يستجيبوا لمقررات الحزب التي اتخذت بشكل دمقراطـي .. واعلن امنون «تأييده المطلق» لاشكول وللتجمع ودعاالوجهاء الى اعلان الولاء للسيـــــد الجديد .

من الذي لا يريد ؟!

وصرح امنـون لـــين ان الوضع سيبقى كما هو بالنسبة للقوائم العربية .. وسينـــزل المباي الى الانتخابات المقبلةعلى قائمتي « ي ا » و « ر ا » . وقال : لو ان الامر منوط بي لجندت اشراك المرشحـــين العرب ، ضمن قائمة «التجمع» .. مشيرا الى ان اسيـــاده المبائيـــين الكبـــار لا يزالون يرفضون النزول مع الاجراء فى قائمة واحدة .. وربما كـان فى هذا بعض المنطق !!

وقد اهـاب امنون لـــين «بالعرب» الى تأييد قائمـــة التجمع (قائمة التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطينـــي ونهب الارض ، وهدم البيوت وطرد المعلمين العرب والقوائم السوداء) وشجب تعاون بعض المؤيدين السابقين مع الجهات غير الايجابية !! ..

هذا ، وقد اعلن المبائـــي امنون لين «ان كل اجير مبائي نشيـــط («عضو فى اللجـان الاستشارية» !) سيحصل على شهادة رسميـــة من الحزب ستكون دليلا على اخلاصه» !!

حزب بن غوريون .. كلـــب صغـــير

تل ابيـــب ــ صرح يزهار سميلانسكي احد اعضاء بـن غوريون المنشقين عن المباي ردا على «تعبير» الاشكوليين لكتلة بن غوريون بانها قلة ، صرح بقوله «ان كلبا صغيرا ، بامكانه ان ينبه حارة كبيرة .. ونحن سننبه الشعب» .

وتستعمل جريدة «اليوم» كلمات سميلانسكي هـــــذه كدعاية ضد البنغوريونيين !!

جموع غفيرة تشيع جثمان الرفيق المأسوف على شبابه نبيل امسيس

الرملة ــ لمراسل الاتحاد ــ بقلوب ملؤهــا الحزن والاسى شيع جثمان المأسوف علـــى شبابه الرفيق نبيل ابراهيم امسيـــس (٢٥ سنـــة) ، عضو الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية ، فى يوم الاربعـــاء الماضي فى موكب جماهـــيري مهيب . واشترك فى تشييع الجثمان جمهور كبير من سكان الرملة العرب وكثيرون مـــن المواطنين اليهود ووفود عديدة من اللد ويافا وتل ابيـــب والناصرة وحيفا وغيرها . كما اشتـرك فى الجنـــازة عضوا الكنيست توفيق طوبي واميل حبيبي وعدد من اعضاء لجنة الحزب الشيوعي المركزيـــة واعضاء من اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعيـــة واعضـــاء الجمعيـــة الخيريـــة الارثوذكسية بالرملة ورجـال الدين من الطوائف المسيحيـة والاسلامية .

وكانت يد المنون قد اختطفت هذا الشـــاب صبيحـــة يوم الثلاثاء حيث كان يعمل فـــي تركيب اطارات حديدية لنوافذ الطابق الرابـــع فى احـــدى العمارات الجديدة فى حولـــون فتحطمت اللوحة التي كـــان يقف عليها وسقط الشـــاب ميتـــا .

وقد اخترق موكب تشييع الجثمان شوارع الرملـــــة الرئيسية فوقفت حركة السير الى ان وصـــــل حتى المقبرة ونعش الفقيد محمول على اكف العمال والشباب واقربـــــاء الفقيد . وفى المقبرة ابنه بكلمات دامعة الرفيق محمد الحـــداد (باسم اللجنة المحلية لفـــرع الحزب الشيوعي فى الرملـــة) وابراهام هاس (باسم لجنـــة منطقـــة الحزب فى الجنوب) وفريد بورشي (عن الجمعيـــة الخيريـــة الارثوذكسيـة) وبائر صبان (باسم اللجنة المركزيـــة لاتحاد الشبيبـــة الشيوعية) . ثم القى عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي ، النائـــب توفيق طوبي ، كلمة تأبـــين مؤثرة . وبعد انتهاء كلمـــات التابين وورى جثمان الفقيـــد التراب ونثرت الاكاليل وانشد الحضور نشيد الامية .

من تاريخ حياة الفقيد

ولد الفقيد نبيل امسيس فى الرملة سنة ١٩٣٩ لعائلـــــة كادحة وفى ظروف ماساة شعبه تعرف على الحزب الشيوعي والشبيبـــة فانخرط فـــي صفوفها وهو لا يزال يافعا .. وعمل خلال سنوات طويلـــة مرشدا للشبيبة الشيوعية فى الرملة ، وساهم بنشـــاط فى كل معارك الحزب ومعـــارك الشعـــب ، وكـــان دائما فى الصفوف الاولى للنضـــــال الطبقي والشعبي .. وكـــان محبوبا بين الشباب والعمال .

الى عائلـــة امسيس
والى رفاق الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية بالرملة
نقدم لكم تعازينا الحارة بوفـــاة الشاب

الرفيـــق نبيـــل امسيس

- لجنـــة منطقـــة الجنـــوب للحزب الشيوعي
- اللجنـــة المحلية للحزب الشيوعي فى الرملـــة
- اتحـــاد الشبيبـــة الشيوعية فى الرملـــة
- اللجنـــة المركزيـــة لاتحاد الشبيبة الشيوعية
- لجنـــة منطقة الشبيبة الشيوعية فى الناصرة
- اللجنة المحلية الشبيبة الشيوعية فى الناصرة
- لجنة منطقـــة الحزب والشبيبـــة فى المثلـــث
- رفاق الحزب الشيوعي واصدقاؤه بالعجمي بيافا

جمعية القديس جارجيوس الارثوذكسية بالرملة
تنعي بمزيد الاسى والحزن وفاة الشاب

نبيـــل امسيس

المـــاسوف علـــى شبابـــه فى حـــادث عمـــل محزن
تعازينـــا الى آل امسيـــس بفقـــدان ابنهـــم العزيز
ولكم من بعده الصبر والعزاء

ادارة الجمعية

عائلة الفقيد نبيل امسيس

تقيم قداس وجناز التاسع عن نفس الفقيد فى كنيســـة الروم الارثوذكس بالرملة يوم السبت ٣١-٧-٦٥ الساعة ٨،٣٠ صباحا .. وهي ترجو اعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة لجميع المعارف والاصدقاء .

شكر على تعـــاز
والـــدا وارملـــة واقارب الفقيـــد

سليـــم سمعـــان

يشكرون كل من شاركهم فى مصابهم الاليم ، سواء بالاشتراك فى الجنازة ، أو فى قداس الاربعين او بالزيارة الـــى البيت . لا اراكم الله مكروها

آل سمعان

رسائل من لجـــان العمـــال الى الهستدروت

لجان العمال في حيفا وعكا تدعو الى النضال ضد الغـــلاء ومن اجل ٧ ســـاعات عمـــل في الصيف

حيفا ــ لمراسلنا ــ جمهور العمال فى مناطق حيفـــا وعكا الصناعية ليسوا على استعداد للرضوخ لموجة الغـــلاء وهم ينتقدون قيـــادة الهستدروت الحالية التي تمد يد المساعدة لنهب علاوة الغـــلاء . كذلك ينتقدون الهستدروت لانها لا تطالب الصناعيين بتطبيـــق العمل ٧ ساعات فى اليوم فى فصل الصيف فى كل فـــروع الصناعة .

ومما يدل على تذمر العمال رسائل الاحتجاج العديدة التي ارسلتها لجان العمل فى حيفا وعكا الى اللجنة التنفيذية فى الهستدروت . (والجدير بالذكر ان كثيرا من عمال الصناعة هم اصحاب عائلات كبيرة ، وعدم دفع علاوة الغلاء لهم يصيبهم باشد الاضرار) .

وقد وصل حتى الان الى اللجنة التنفيذية فى الهستدروت حوالي ٣٠ رسالة من لجـــان العمل .

وجاء فى هذه الرسائل ان اللجنة التنفيذية للهستدروت مدعوة الى تنظيم نضال جماهير العمال ضد غـــــلاء الاسعار المتزايد ومن اجل دفع علاوة غلاء معيشة كاملة ، وعـــلاوة رهنية مقدارها ١٠،٤٤٪ طبقا لجدول الغلاء ، والعمـــل ٧ ساعات فى اليوم فى فصـــل الصيف .

وتنتقد لجان العمال بشدة موقف القيادة فى الهستدروت لعدم قيامها باي خطوة ضـــد الغلاء ولاقرارها ، فى الواقع ، بعدم المطالبة بدفع علاوة الغلاء مما يعني تشجيع اصحـــاب العمل والتجار والحكومة على رفع الاسعار باستمرار ــ ولهذا تطالب لجان العمال بعـــدم السكوت على هذا الموقف المزري الذي تقفه قيادة الهستدروت

بقرار خاص من قائد الاركان :

تجديد سجن احمد عثمان لثلاثة اشهر جديدة

القدس ــ اصدر القائـــد العام لجيش الدفاع الاسرائيلي اسحاق رابين ، قرارا اداريا خاصا يقضي بسجن «الصحفي المصري» احمد عثمان ، لمـــدة ثلاثة اشهر جديدة . وهذه هي المرة الثانية التي يقوم بها قائد الاركان بمثل هذه الخطوة ، بعد ان انتهت المدة التي حكم بهـــا ، فى محكمة مدنية .

ويذكر ان احمد عثمان قد اعتقل فى سنة ١٩٥٧ ، واتهمته السلطات الاسرائيلية بالتجسس .. وقد نظم محاولة الهرب من سجن شطه بقوة السلاح فحكمت عليه المحكمة المركزية بالسجن ٦ سنوات ، ولما انتهت امر قائد الجيش باعتقاله مدة سنة اعتقالا اداريا . وها هو الان يجـــدد اعتقاله الاداري مدة ٣ اشهر جديدة .

الى اعضاء الحزب الشيوعي واصدقائه اضمنوا حقكم فى انتخابات مؤتمر الهستدروت

- ★ يوم الاحـــد ، ١٩ ايلول ١٩٦٥ ، تجري الانتخابات لمؤتمر الهستدروت العاشر ، وللمؤتمر الزراعي ، ولمؤتمر العامـــلات ، ولمجالـــس العمال فى المـــدن والمستوطنات .
- ★ لكل عضو فى الهستدروت مضى على عضويتـــه ٣ اشهر الحق فى ان ينتخب وان ينتخب بكافة هيئات الهستدروت .
- ★ الموعد الاخير لدفع رسوم العضوية هو ١-٩-٦٥ ، اي قبل ١٨ يوما من يوم الانتخابات .
- ★ بطاقة عضوية الهستدروت ، الجديدة ، المخرومة ، هي وثيقة الانتخابات الوحيدة فى كـــافة الانتخابات الهستدروتية .
- ★ العضو الذي لم يدرج اسمه فى قائمة الناخبـــين يتوجب عليه تقديم اعتراض الى لجنة الاعتراضات المحليـــة .
- ★ يقدم الاعتراض على قرار لجنة الاعتراضات الـــى سكرتارية لجنة الرقابة المحلية بوصفها صاحبـــة القول الفصل الاولى والاخيرة .
- ★ اذا لم يكن ، فى المدينة او القرية لجنة رقابة محلية فان الاعتراض يجب تقديمه الى لجنة الرقابـــة
- ★ العضو الذي لا تتضمن قائمة الناخبين اسمه وليس فى مكان سكنه لجنة انتخابات ــ مثل الطيبة وام الفحم وغيرهمـــا يجب ان يعترض على ذلك الـــى لجنة الانتخابات المحلية التابعة لمجلس العمال الذي تنتسب اليه مدينته او قريته .

الدائرة النقابيـــة
اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الجائزة الاولى فى الغناء والرقص لوفد «ابناء الكادحين» فى الاتحاد السوفييتي

تل ابيب ــ حاز وفد ابناء الكادحين الذي يشترك فـــي مخيم الاشبـــال العالمـــي فى «ارتيك» على البحر الاسود ، على الجائزة الاولى للغناء والرقص .. وقد استقبل الالاف من اعضاء الوفـــود المشتركـــة ، بالتصفيق والحماس اللقطـــات الفنية التي قدمها وفدنا .

وقد حازت الفتاة ضيـــاء ابراهيم خليلية من يافـــة الناصرة بمدالية ذهبية وحـــاز باقي الاعضاء بمداليات فضية

وقد امتدح المشرفون علـــى المخيم الوفد الاسرائيلي علـــى اخلاقه ونشاطه وصلاتـــــه الوثيقة مع الوفود الاخرى .

خطوة عدوانية جديدة ــ بقيـــة

الصعوبات الخفيفة (قتـــل الشباب الامريكي علـــى ارض فيتنام ، صعوبات خفيفة ! !) ولكن الولايات المتحدة مصممة على تنفيذ التزاماتها تجـــاه قضية «الحرية» فى المنطقة ، مهما كلف الامر » ! !

تجنيد الاحتياطي

واذيع فى واشنطن ان حكام الولايات المختلفة سيسافرون الى واشـــنطن للاجتمـــاع بجونسون لاخذ تعليماته بشأن الخطوات المطلوبة لضمان تنفيذ تجنيد الاحتياطي من الشباب الامريكي .

هزائم جديدة

وتتخذ الحكومة الامريكيـــة هذه الخطوة الاجرامية ، بعد زيادة مقاومة شعب فيتنـــام كله للاحتلال الامريكي واجرائه .. ويتقدم ابطال الحريـــة الفيتناميون من نصر الى نصر ، ويعترف الامريكيون بهزائمهم ، وبزيادة قتل الجنود الامريكيين .. وقد اسقطت قوات الفيتكونغ اول امس ست طائرات جديدة

وتفيـــد وكالات الانباء ان معارك طاحنة قد دارت اول امس ، على بعد ٦ كيلومترات من العاصمـــة سايغون ... ويضع وطنيو فيتنام هدفـــا ثوريا رائعا لهم «الى اللقاء فى سايغون» .

المؤتمر ال ١٥ للحزب ــ بقيـــة

ويدفع كل مندوب للمؤتمر مبلغ ١٠ ليرات لتغطية نفقات المؤتمر .

★ من اجل ان تتمكـــن اللجنة التحضيرية من تنظيم اماكن النوم على سكرتاريـــات المناطق ان ترسل لها حـــالا العدد الذي تطلبه من اماكـــن النوم . وترتيبات النـــوم الخاصة التي يرتبها المندوبون بانفسهم لدى الرفاق لا تؤخذ بعين الاعتبار الا اذا وافقـــت عليها مسبقا اللجنة التحضيرية

وتنظيمات النوم هـــذه لا تشمل الاصدقاء والضيوف . كل مندوبي المؤتمر مـــن السهل والشارون ــ حتـــى الخضيرة والجنوب ــ لن تجري لهم ترتيبات للنوم وعليهـــم ان يعودوا للنوم الى بيوتهم .

هذا ومن الجدير بالذكـــر ان الاستعدادات للمؤتمر تجري بحماس فى مختلف فـــروع الحزب .

وقد ساهم فى النقاش على مواد المؤتمر حتى الان عشرات الرفاق من على صفحـــات قول هعام والاتحاد وعالجـــوا مختلف القضايا الهامة التـــي سيناقشها المؤتمر .

وتثير انباء المؤتمر اهتمـــام الراي العام والصحافة فـــي اسرائيل .

فى مقابلة ــ بقية

مختلفة .. وقال : لا اريد ان اؤكد اكثر حـــول انتقادي للاتحاد السوفييتي ، ولكني ايضـــا ، لا اريد ان اخفي انتقادي» ! !

محام يوناني يدافع عن حجازي

اثينا ــ اعلن فى اثينا ، ان محاميا يونانيا اسمه بانيوثيوس سيلانس سيسافر ، قريبا ، الى اسرائيل للدفاع عن محمود حجازي المتهم باعمال تخريب فى اسرائيل والذي تصفـــه السلطات الاسرائيلية بانـــه عضو منظمة «الفتح» .

هذا ، وقد اعلن فى دمشق ان المجلس الدائم لاتحـــاد المحامين العرب قد اتصـــل بمنظمة التحرير الفلسطينية ، طالبا اليها جمع الاموال لدفـــع تكاليف الدفاع عن حجازي

تهانينـــا
الى الرفيـــق عمر سعـــدي وزوجته بمناسبة :
زفافهمـــا
الحزب الشيوعي
فرع سخنين

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفـــا
هيئـــة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفـــا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت فى مطبعة الاتحاد
تلفون : ٥٢١٤٥٧

وفاة عامل

الرملة ــ تكهرب العامل احمد عبد الله ، ومات فورا ، حين كان يعمل فى السقي فـــي بساتين مشمار الون .

والعامل احمد عبد الله ، من عرابة .. وقد تكهرب حين اصطدم انبوب ماء طويل كان يحمله بخيوط الكهرباء .

لجنـــة قطـــاع
شفاعمرو البطوف

اعضاء لجنة القطاع مدعوون الى الاجتماع الذي سيعقد فى الساعة التاسعة والنصف من صباح غد السبت ٣١-٧-٦٥ فى شفاعمرو . الحضور فـــي الموعد المحدد ضروري لاهمية الاجتماع .

سكرتارية القطاع

اليوم تواجه ــ بقيـــة

الى حكومة نوباس . وازاء هذا فانهم لن يشتركوا فى الاجتماع الذي يعقده باباندريو . ولكن باباندريو يعتمد على انه سيحظى بتأييد ال ٢٢ نائبا من اليسار الدمقراطي الذي يطالب باعادة باباندريو الى الحكم .

وفى محاولـــة يائسة نظم انصار حكومة القصر اجتماعا هزيلا اعلنوا فيه تاييـــدهم لنوباس . غير ان مؤيـــدي باباندريو ردوا على ذلك بمظاهرة ضخمة طافت شوارع المدينة .

وســـارت فى سالونيـــك مظاهرات صاخبة احتجاجـــا على الاعتداء الملكي الرجعي على الدمقراطية والمطالبة بعودة باباندريو الى الحكم .

عبد النـــاصر ــ بقيـــة

الترسانة البحرية التي تبنـــى بمساعدة سوفييتية . وقال الدكتور امين صدقي وزيـــر الصناعة ان مصر ستكون قادرة فى القريب على بناء السفـــن الحربية .
